

مِنْ أَجْلِ ثِقَافَةِ شِيعَةِ أُصَيْلَةَ

مِنْ أَجْلِ وَعْيِ مَهْدَوِي رَاقٍ

بِرْنَامَج

مَلَفُ الْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ

الجزء الثالث: الكتاب الناطق

عبدُ الحليم الغزّي

منشورات موقع زهرايئون

بَرْنَامِج

مَلَفُ الْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ

الْجُزْءُ الثَّلَاثُ: الْكِتَابُ النَّاطِقُ

الْحَلَقَةُ السَّابِعَةُ وَالْثَّمَانُونَ

لَبِيكَ يَا فَاطِمَةَ: الْجُزْءُ الرَّابِعُ

بَرْنَامِجُ تَلْفِزِيُونِي عَرَضَتْهُ قَنَاةُ الْقَمَرِ الْفَضَائِيَّةِ

وَبَطْرِيْقَةُ الْبَثِّ الْمُبَاشِرِ

بِتَارِيخِ: 23 شَوَالٍ 1437 هـ

الْمَوْافِقُ: 28 / 07 / 2016 م

يا زهراء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

سَلَامٌ عَلَیْكَ يَا وَجْهَ اللّٰهِ الَّذِیْ اِلَیْهِ یَتَوَجَّهُ الْاَوْلِیَاءُ . . .

بَقِیَّةَ اللّٰهِ . . .

مَاذَا فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ وَمَا الَّذِیْ وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ؟ ! . . .

الحلقة السابعة والثمانون

لبيك يا فاطمة - الجزء الرابع

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ إِخْوَتِي أَخَوَاتِي، أَبْنَائِي بَنَاتِي ...

عنواننا هو العنوان نفسه الَّذِي تَقَدَّمتِ الحَلَقَاتُ المَاضِيَّةُ فِي أَجْوَاهِ وَأَحْجَاهِ: لَبِيكَ يَا فَاطِمَةَ..!!

وصل حَديثي في الحلقة الماضية إلى (Fatima البرتغال)، هكذا يُعرَفُ ويُذَكَّرُ هذا العنوانُ في وسائل الإعلام وفي الأجواء المسيحية وعلى شبكة الإنترنت، تحدَّثْتُ عن جانبٍ ورَبَّمَا عن جوانبٍ من الموضوع في الحلقة الماضية ولا زالَ الحديثُ مُتواصلًا، وكما بَيَّنْتُ سَلَفًا، البرنامجُ لم يكن مُعدًّا للحديثِ وبكُلِّ التفاصيلِ عن مثلِ هذه العناوين، وإِنَّمَا أَذْكرها إِستطرَافًا على سَبِيلِ الأمثلةِ والنَّمَازِجِ، ومع ذلك أنا سأوضِّحُ الكثيرَ من المطالب التي ترتبطُ بها، لكنني لن أُغْرِقَ كثيرًا وسأحاولُ الإختصارَ وأعني به الإختصارَ المفيد بقدر ما أتمكن.

مرَّ الكلامُ عن قرية فاطمة كما كانت تسمَّى (Fatima Village) أو عن (Fatima City) كما تُسمَّى الآن، وعن قصة لوسيا وفرانيسيسكو وياسينتا الذين التقوا بالسيِّدة السَّمَاوية الآتية من السَّماء، (Fatima أو العذراء البتول)، أيًّا كانت التفاصيل وقد مرَّ الحديث، لكنني في تفاصيلِ الكلام قُلْتُ: إنَّ جمعًا من المسيحيين المهتمِّين بهذا الموضوع يعتقدون أنَّ لوسيا قُتِلت قَبْلَ سنة 1960، في الأربعينات أصابته نوبةٌ مَرَضِيَّةٌ حَادَّةٌ، وكانت تتوقَّع الموتَ ورَبَّمَا تموت بسبب هذا المرض الشديد، إلَّا أنَّها كانت تُصَرِّحُ على أنَّ السِّرَّ الثالث الَّذِي وَصَلَ إليها من هذه السيِّدة السَّمَاويَّةِ، التي جاءت من السَّماء في حُلَّتِها النُّورِيَّةِ ومَسَبَّحَتِها، لا بُدَّ أن يُكشَفَ، ما سُمِّي بالسِّرِّ الثالث أو بِسِرِّ فَاطِمَةَ أن يُكشَفَ للعالم من قِبَلِ الفاتيكان ومن قبل شخص البابا بالذات سنة 1960، كانت تُصَرِّحُ على هذا، وكانت تُحدِّثُ مَنْ عِنْدَهَا من القساوسة ومن رجال الدين ومن أهل الكنيسة من أنَّ السِّرَّ لا بُدَّ أن يُنشرَ ولا بُدَّ أن يُكشَفَ في سنة 1960، ولكن جاءت سنة 1960 وليس من عَيْنٍ ولا أثر عن السِّرِّ الثالث.

ومرَّت السنون وطُوِّيت القضيَّةُ حتَّى عُرضت بعد ذلك بطريقةٍ تَكَادُ أن تكون مسرحيَّةً كما يقول هؤلاء المُشكِّكون في قصة بقاء الرَّاغبة لوسيا إلى سنة 2005، حيثُ أُعلِنَت وفاتها بشكلٍ رسميٍّ في البرتغال وهَيَّئَتْ لها مراسمٌ مُهمَّةٌ عند وفاتها، هم يقولون إنَّها قُتِلت قَبْلَ سنة 1960، ولذلك لم يُنشرَ السِّرُّ الثالث ولم يُذَكَّر.

قد يقولُ قائلٌ: ولكنَّ السِّرَّ الثالثَ بعد ذلك نُشِرَ؟! يقولون: هذا سرٌّ مُزَوَّرٌ!

نشاهد معاً هذا الفيديو واستمعوا إلى المعلومات وشاهدوا التفاصيل، وأعود إليكم بعد تمامِ مشاهدتكم لهذا الفيديو:

[المقدم: بينما هي في دير الأخوات دورثن في حزيران 43 أصبحت لوسيا مريضةً بشكلٍ شديدٍ ومع أنها كتبت الجزأين الأولين من السِّرِّ ولم تكن قد كتبت بعد السِّرَّ الثالث كانت حالتها البدنية خطيرةً جداً وكان الأسقف ديسلفا أسقف كنيسة فاطمة قلقاً جداً، في الخامس عشر من أيلول عام 43 سافر الأسقف ديسلفا إلى اسبانيا وطلب من الأخت لوسيا أن تكتب السِّرَّ الثالث إذا كانت ترغب في ذلك لكنّها طلبت منه أمراً رسمياً مكتوباً لتفعل ذلك.

في أكتوبر عام 43 قدّم الأسقف ديسلفا لها ذلك الأمر الرسمي المكتوب لتكتب السِّرَّ الثالث، ظلّت الأخت لوسيا على مدى ثلاثة أشهر تحاول كتابة السِّرَّ الثالث ووجدت نفسها في حيرة رهيبة كلّمًا حاولت كتابة السِّرَّ الثالث شعرت بأنّ شيئاً ما يمنعها من كتابته.

بعد ثلاثة أشهر من هذه الأزمة ظهرت المباركة العذراء في الثاني والعشرين من كانون الثاني عام 1944 وأخبرت الأخت لوسيا أنّها بالفعل إرادة الرّب أن تكتب السِّرَّ الثالث.

وفي اليوم التالي كتبت السِّرَّ الثالث وتمّ تسليمه للأسقف ديسلفا، كان بإمكان الأسقف ديسلفا أن يقرأ السر فوراً ولكنه قرّر أن لا يفعل ذلك لأنّه كان خائفاً من مسؤولية معرفة محتواه، جعلت الأخت لوسيا الأسقف يعدّ بأنّ السِّرَّ الثالث سيُفتح ويُقرأ للعالم إمّا عند موتها أو في عام 1960 أيهما يحدث أولاً.

في عام 46 سُئلت الأخت لوسيا لماذا يجب الانتظار حتّى عام 60؟ فأجابت: لأنّ المباركة العذراء تريد ذلك وأجابت أيضاً بأنّ الأمر سيكون أوضح في ذلك الوقت.

طلب المكتب المقدّس في الفاتيكان نصّ السِّرِّ عام 1957، الأسقف فينانسيو الأسقف المساعد لديسلفا التمس من ديسلفا بأن يقرأ السِّرَّ الثالث قبل إرساله لكن ديسلفا رفض، فقرّر فينانسيو بأن يُمسك بالظرف الذي يحتوي السر في الضوء لينظر خلاله وقال: بأنّه رأى إنّ السِّرَّ مكتوب في حوالي 25 سطراً.

في السادس عشر من أبريل عام 1957 وصل السِّرُّ الثالث إلى روما، تُشير الدلائل بأنّ البابا بايوس الثالث كان سينتظر حتّى عام 60 لقراءة السِّرِّ الثالث ولكنه مات في التاسع من أكتوبر عام 58، فانتظر العالم حتّى عام 60 لكي يُنشر محتوى السِّرِّ. في الثامن من شباط عام 1960 أعلن الفاتيكان في تصريحٍ صحفي بأنّ السِّرَّ الثالث لن يتمّ إعلانه!!

إنّ السبب الوحيد الذي منع الفاتيكان فعلاً من إعلان السِّرِّ الثالث لأنّه كان مُحرجاً للفاتيكان، قد يتساءل البعض بأنّه حتّى لو كان الفاتيكان قد قالوا بأنهم لن يُعلنوا السِّرَّ الثالث للجماهير عام 60، لماذا لم تُعلن

الأخت لوسيا للعالم أجمع ماذا كان السرُّ الثالث حقيقةً؟!

سنُقدِّمُ نحنُ الأدلة التي تُشير وبوضوح إلى أنَّ الأخت لوسيا الحقيقية قد قُتلت وأنها استبدلت بأخت لوسيا مزيفة على الأغلب ما بين عام 58 و59، ولكن عندما استبدلت الأخت لوسيا بأخرى مزيفة لم يُلاحظ صديقها المقرب الأسقف ديسلفا الأخت المزيفة؟! ليس إذا كان الاستبدال بين عامي 58 و 59، لأنَّه وبعد أشهر قلائل من تسلُّم الفاتيكان للسرِّ عام 57 مات الأسقف ديسلفا.

في الثاني من تموز عام 1959، قامت أسقفية الأخت لوسيا بنشر رسائل مزيفة باسمها، بعد أن تمَّ إسكات الأخت حقيقةً، إذ ربَّما في نفس ذلك الوقت فإنَّ الأخت لوسيا الحقيقية ماتت أو قُتلت، الاحتمال الأكبر أن تكون الأخت المزيفة أُدخِلت في ذلك الوقت، ومنذ ذلك الوقت أصبحت رؤيتها صعبةً للغاية ولم تُنشر كتاباتها لسنين طوال ولكنَّ شهادتها ظلت مصدر إزعاجٍ للجميع.

من المثير بأنَّه حتَّى المشرف على الأخت لوسيا الأب أبي راكو عندما عاد من البرازيل عام 1960 لم يستطع مقابلتها فصرَّح ما نصَّه: لم أتمكن من الحديث مع الأخت لوسيا لأنَّ المطران لم يعطِ الموافقة لي للقاءها، حالة العزلة التي تجد نفسها فيها فُرضت عليها من قِبَل الكرسي الرسولي وبسبب ذلك فلا أحد يُمكنه الحديث معها بدون موافقة روما، هذه الموافقة لمقابلة الأخت لوسيا يُمكن أن تُعطى من قِبَل شخصين اثنين فقط، أمَّا البابا جون الثالث والعشرين أو الكاردينال المحافظ بالمكتب المقدَّس.

لماذا فقط هذين الشخصين يمكنهما إعطاء موافقة خاصة لمقابلة لوسيا؟!

لأنَّك بعد عام 60، لن تقوم بمقابلة الأخت لوسيا الحقيقية نفسها، وإنَّما أنت تتعامل مع الأخت المزيفة، الأخت لوسيا المزيفة ظهرت للجماهير لأول مرَّة في الثالث عشر من أيار عام 67 مع بول السادس، النَّاس الذين شاهدوا فيديو زيارة بول السادس لكنيسة فاطمة يقولون: بأنَّه لم يُصلِّ صلاةً ولا حتَّى مرَّةً واحدة. هذه هي صورة الأخت لوسيا الحقيقية عام 45 عندما كانت بعمر 38 سنة يمكنكم الحكم بأنفسكم!!



ولكن المرأة في هذه الصورة ليست نفس المرأة في الصورة السابقة:



هذه الصورة أولاً عام 67، لذلك فإنها من المفترض أن تكون للأخت لوسيا بعد 22 عاماً وبعمر ستين سنة ولكن هذه المرأة تبدو بعمر أو حتى أصغر من صورة الأخت لوسيا وهي بعمر 38 سنة، بالإضافة للاختلافات في الهيئة فإن الشيء الآخر الملاحظ هو إنَّ أسنان الأخت لوسيا المزيفة طبيعية ومرتبنة:



ولكننا عندما ننظر إلى أسنان الأخت لوسيا الحقيقية فإننا نرى بأنها كانت كبيرة وبارزة وغير منتظمة:



الشيء الآخر الملاحظ هو إنَّ حنك الأخت لوسيا الأصلية أقصر بكثير من حنك الأخت المزيفة الطويل:

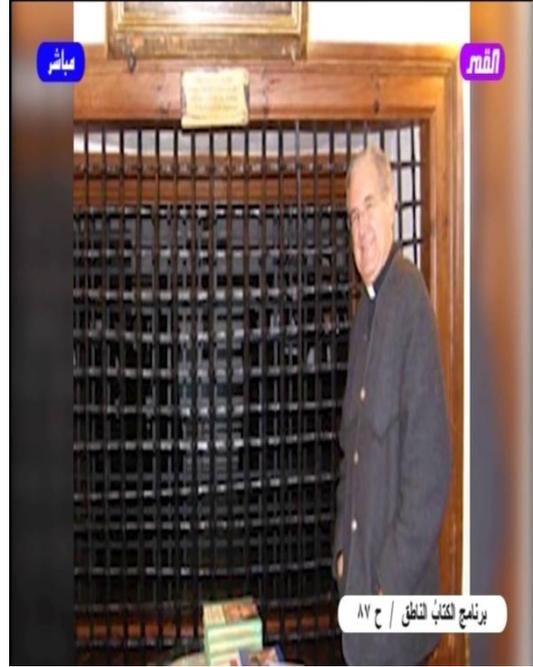


عندما تبتسم الأخت لوسيا فإنَّ فمها يأخذ شكل الحرف U بينما عندما تبتسم المزيفة فإنَّ فمها يأخذ شكلاً مقلوباً للحرف U:



قد يتساءل البعض لماذا لم يتعرف أقارب الأخت لوسيا على الأخت المزيفة؟

في الدير الكاثوليكي التقليدي عندما تلتقي الأخت بالزوار فإنها تقابلهم عند الشباك المشبك الحديدي والمشبك الحديدي هو عائق يعيق رؤية الشخص الجالس في الجهة المقابلة بدقة:



فعندما تذهب الأخت لمقابلة الزوار فإنها ترتدي ما يسمى الحجاب الكبير، كما يحتوي المشبك الحديدي على ستائر معدنية وقماشية يتم اسداها بحيث لا تستطيع الأخت رؤية الزوار ولا يستطيعون رؤية ملامحها الدقيقة مُطلقاً، لا يُمكنهم أن يروا سوى خيال ويسمعون صوت الأخت:



المناسبة الوحيد التي يتم خلالها إزالة الستار هو عندما تلتقي الأخت بعائلتها ولكن هناك طريقة بسيطة لا يستطيع خلالها أقارب الأخت لوسيا التعرف على المزيّفة وتلك إذا أصدر المسؤولون الأوامر بعدم فتح الستائر حتى عند زيارة العائلة وهذا الأمر يكفي لمنع العائلة من التعرف على المزيّفة مُطلقاً.

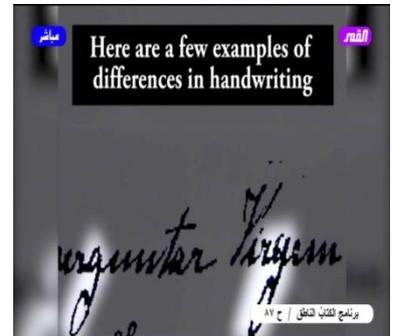
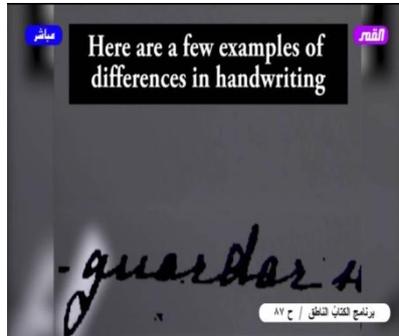
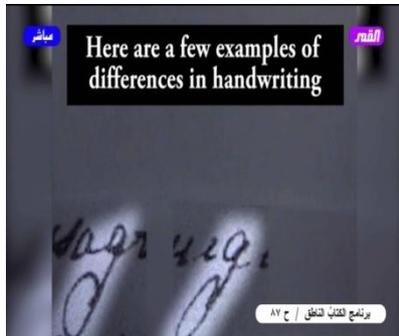
لكنّ هذا حتّى لم يكن هناك حاجة له، فالمسؤول الراعي للدير الكرملّي كان متواطئاً مع مؤامرة التعامل مع الأخت المزيفة، والزيارة العائلية كانت مسموحة مرّة في السنة في الدير الكرملّي ومدّة الزيارة عادةً ساعة واحدة، لا نعرف ما إذا كان أقارب الأخت لوسيا في أواخر الخمسينيات عندما تمّ زرع الأخت المزيفة كانوا قادرين على مقابلتها ولو مرّة في السنة، بحسب القوانين الخاصّة بالدير الذي انضمت إليه الأخت لوسيا فإنّ الأقارب لم يكن يُسمح لهم برؤيتها عن قُرب، وكذلك فإنّ المسؤول يتواجد مع الأخت لوسيا عندما تُقابل أيّ أحد، فإذا مرّت سنين قلائل من دون أن تتمكن عائلتها من زيارتها فإنّهم قد لا يستطيعون اكتشاف الأخت المزيفة.

عندما كانت الأخت لوسيا تلتقي بأختها والتي كان من السهل أن تتعرف على الأخت المزيفة فإنّها كانت دائماً خلف الشباك مع مجموعة من الراهبات.

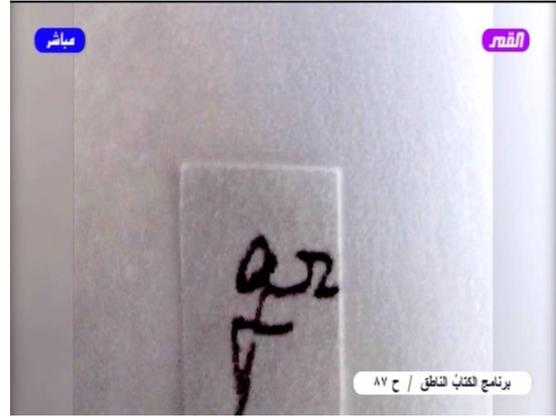
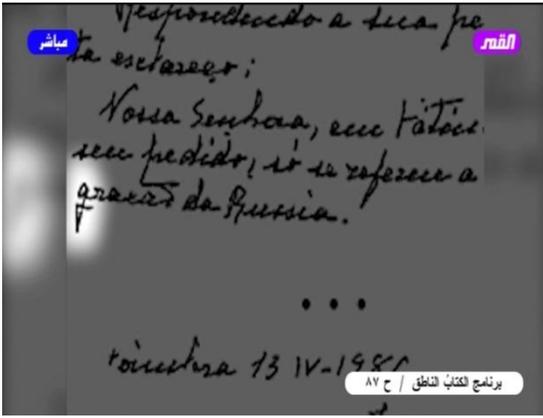
دخلت الأخت لوسيا في مدرسة داخلية عام 21، أي أربع سنوات بعد رؤيتها للسيّدة فاطمة، ثمّ وفي عام 28 دخلت الأخت لوسيا في دير أخوات دورثيان في توي في إسبانيا، ثمّ وفي عام 46 دخلت الأخت لوسيا المحراب الكرملّي في كومبيرا في البرتغال، ولا نعرف ما إذا كانت عائلتها قادرةً على مقابلتها في المحراب، فلذلك لم تتمكن العائلة من التعرّف على أختهم بشكلٍ جيّد.

إلى الآن شاهدنا أدلّة تُثبت اعتقادنا بأنّ الأخت لوسيا المزيفة أخذت مكان الأخت الحقيقية في نهاية الخمسينيات لذلك فإنّ رسائل الأخت المزيفة في الستينيات وحتّى عام 2000 ستحتوي خطأً يدوياً يختلفُ ولو قليلاً من خط اليد الأصلي للأخت لوسيا الحقيقية.

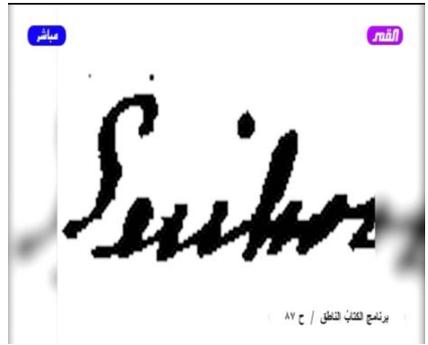
هنا نلاحظ نماذج من خط الأخت لوسيا الحقيقية في السابع عشر من ديسمبر عام 27 وفي 29 أيار عام 30 وفي 17 نوفمبر عام 35:



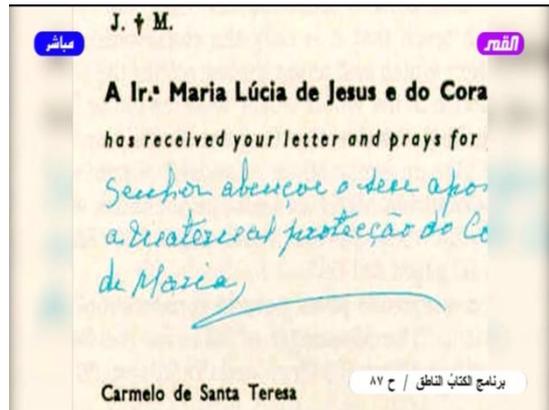
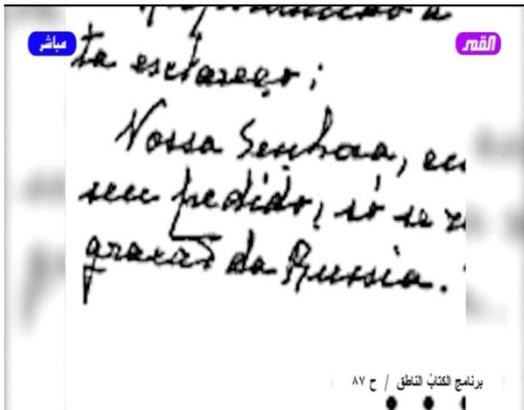
يمكنك أن تلاحظ أنّ الحرف g له انحناءه مميزة ولكن عند عندما ننظر إلى خطّ الأخت المزيفة في رسالتها في عام 1980 فإنّنا نلاحظ إنّ انحناءه حرف g تختلف كلياً!!



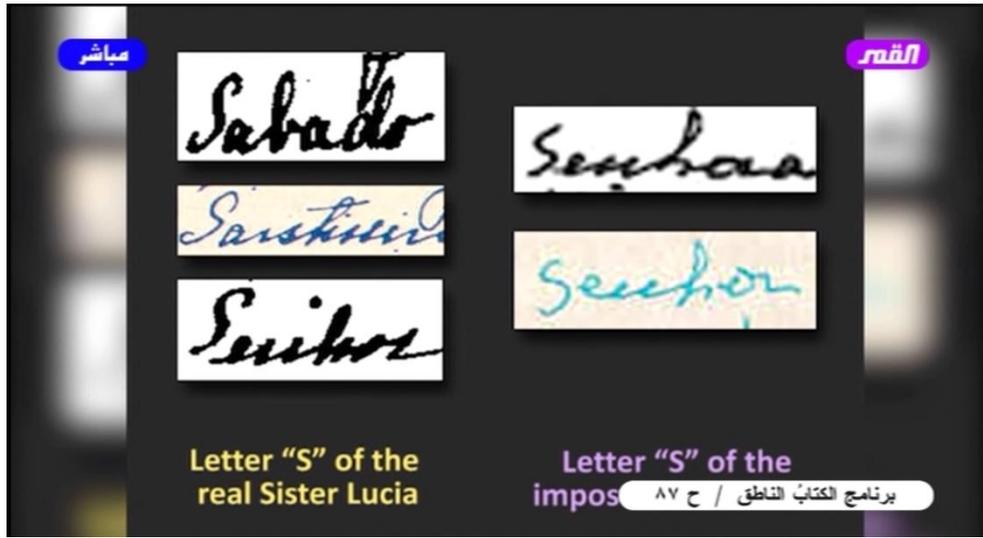
هنا نلاحظ الحرف S من عام 27، وحرف S من عام 30، وحرف S من عام 35:



وهنا نلاحظ الحرف S من رسالة الأخت المزيفة عام 1980، ورسالة عام 1989:



حرف S في الرسائل من عامي 80 و 89 بخط الأخت المزيفة يختلف بالتأكيد عن طريقة كتابة الأخت الحقيقية للحرف S :



في عام 1992 قام ثلاثة أشخاصٍ بمقابلة الأخت لوسيا المزيفة وسألوها عن قصة البابا جون بول الثاني وتكريسه العالم لقلب مريم المعصوم وهل لبي ذلك رغبة السيّدة في تكريس روسيا إلى قلبها المقدّس وكذلك سألوها عن السرّ الثالث للسيّدة فاطمة؟ كلّ الثلاثة اعتقدوا بأنهم قابلوا الأخت لوسيا الحقيقية وتمّ نشرُ المقابلة في كتابٍ أسموه: (ساعتان مع الأخت لوسيا). وهذا جزءٌ من المقابلة:

سؤال: هل تمّ تحقيق هذا التكريس لروسيا من قبل جون بول الثاني في مارس 84؟
الأخت لوسيا: نعم، نعم، نعم.

بصوت هادئٍ ومؤكّدٍ يُشير إلى إنّها كانت تتوقّع هذا السؤال!!

سؤال: فهل تمّ قبول هذا التكريس من سيّدتنا؟
الأخت لوسيا: نعم.

سؤال: سيّدتنا راضية وقد قبّلت؟

الأخت لوسيا: نعم.

سؤال: هل الله وسيّدتنا لا يزالون يريدون من الكنيسة أن تُذيع السرّ الثالث؟

الأخت لوسيا: السرّ الثالث ليس مُفترضاً إذاعته وإنما كان منويّاً للبابا وللطبقة العالية في الكنيسة فقط.

سؤال: لكن ألم تقل سيّدتنا بأنّه يجب إذاعته للناس بحلول عام 60 كحد أقصى؟
لوسيا: سيّدتنا لم تقل ذلك أبداً، سيّدتنا قالت: أنّه للبابا.

سؤال: هل يُمكن للبابا أن يُذيع السرّ الثالث؟

الجواب: البابا يُمكنه أن يفشي إذا أراد ولكيّ أنصحهُ بأن لا يفعل، إذا اختار ذلك فأنا أنصح بالحكمة الشديدة يجبُ أن يكون حكيماً.

شخصٌ تحدّث مع واحد من الثلاثة الذين قابلوا الأخت لوسيا عام 92 وقد بيّن له بأنّه كان هناك شيء ما مضطرب وغير طبيعي في تصرّفات الأخت لوسيا، هذه المقابلة عام 92 لوحدها كافية بأن تثبت وجود الأخت لوسيا المزيفة.

كما أظهرنا بوضوح في بداية التقرير فإنّ الأخت لوسيا الحقيقية قالت: بأنّ السر يجب أن يُعلن للعالم أجمع بحلول عام 60، والأخت لوسيا المزيفة تخالف ذلك تماماً بقولها: بأنّ السرّ الثالث لا يجب أن يُعلن وإنّه كان فقط خاصاً بالبابا، وكذلك تخالف الأخت لوسيا الأصلية بإنكارها أنّ السر يجب أن يُشاع عام 1960.

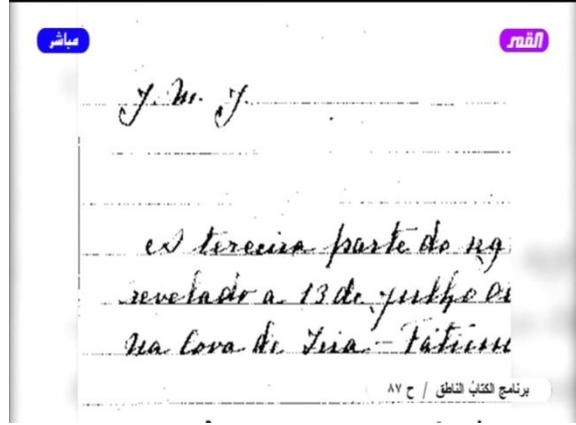
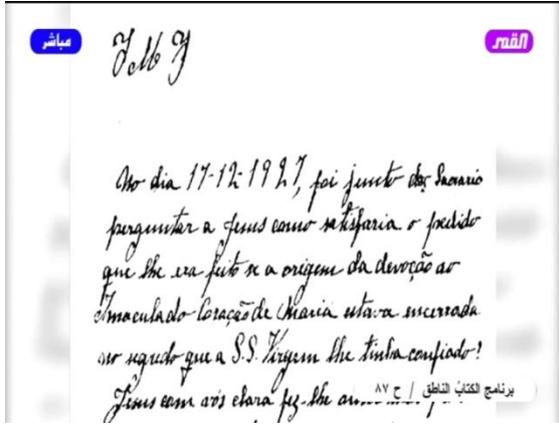
سودانوا أعلن بأنّ جون بول الثاني أمر باجتماع مجلس عقيدة الإيمان برئاسة جوزيف راستنقر الذي أصبح فيما بعد بندكت السادس عشر، فيما بعد لإعلان السرّ الثالث للعلن مع تعليقة مناسبة، في 26 حزيران عام 2000، أعلن مجلس عقيدة الإيمان للناس ما ادّعوا بأنّه هو السرّ الثالث، قال الفاتيكان بأنّ السرّ الثالث هو رؤيا فيها قسّ يرتدي ملابس بيضاء فسره الفاتيكان بأنّه جون بول الثاني يُقتل، أول مشكلة هنا أنّ الرؤيا تقول بأنّ البابا يُقتل وجون بول الثاني لم يُقتل، قال راستنقر في نهاية تعليقه بأنّ قصّة فاطمة انتهت قائلاً:

أولاً: يجب أن نؤكّد مع الكاردينال سودانوا أنّ الأحداث التي يشير إليها الجزء الثالث من سرّ فاطمة أصبحت الآن جزءاً من الماضي بقدر تعلّق الأمر بالأحداث المحدّدة التي وصفت فأتمّها تنتمي للماضي، وهؤلاء الذين توقعوا إعلان نبوءة مثيرة حول نهاية العالم أو مسيرة المستقبل لا بُدّ أنّ يُصابوا بخيبة أمل، ولكن هذه الكلمات التي يُعلن فيها راستنقر بأنّ السرّ الثالث لا علاقة له بنهاية العالم يناقض كلماته هو بنفسه عام 84 عندما صرّح بأنّ السرّ الثالث يتحدّث عن نهاية العالم.

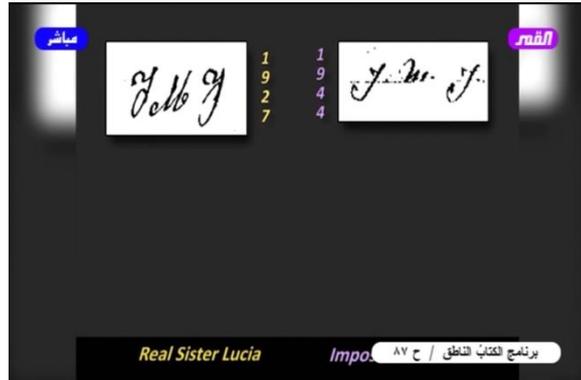
جوزيف راستنقر الذي أصبحت بندكت السادس عشر قام بمقابلة مشهورة في 11 نوفمبر عام 84 لمجلة Jesus، حيث قال عن السرّ الثالث: بأنّه يتناول ما نصّه الأخطار المهدّدة للعقيدة ولحياة المسيحية وبالتالي حياة العالم وأهمية الأحداث الأخيرة في نهاية العالم، وكلّ كلمة كُتبت في المقابلة تمّت مراجعتها وتوثيقها من قبل راستنقر قبل أن تُنشر.

السرّ الثالث الحقيقي هو تكلمه كلام سيّدتنا الذي نصّه في البُرغال عقيدة الإيمان سوف تُحفظ دائماً، ولكن في السرّ الثالث المعلن لا تُوجد كلمات من مريم العذراء وإمّا مجرد رؤيا، السرّ الثالث الحقيقي كان مكتوباً بهيئته الحروفية ومعنون وموقّع على ورقة مع فراغات على جهتيها بثلاثة أرباع السنتيمتر بحسب كلام المطران فينانسيوا، أمّا نسخة الفاتيكان في 26 حزيران في عام 2000، التي تُسمّى السرّ الثالث فهي ليست مكتوبةً بهيئة حروف وليست معنونة أو موقّعة والورقة ليس بها فراغات على حافتها!!

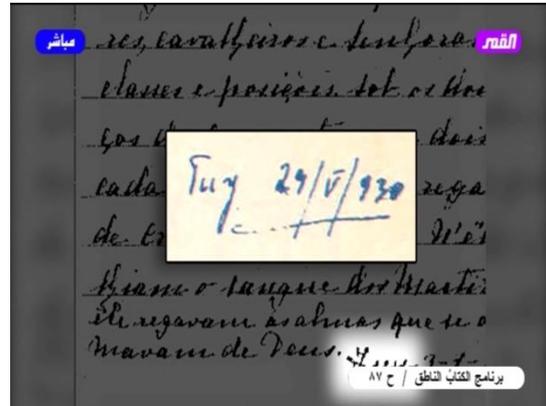
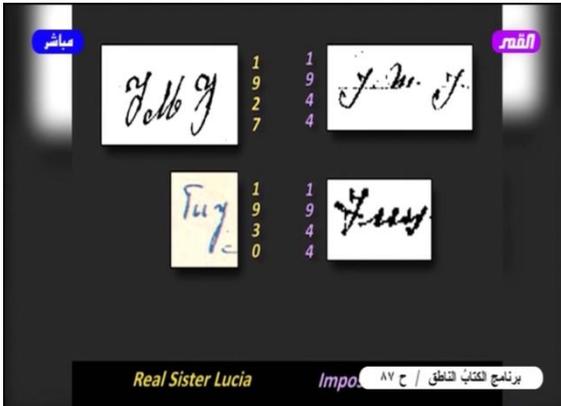
بالإضافة إلى ذلك فإنَّ هناك مشكلةً أخرى مثلاً: نلاحظ الحروف g m g في نسخة الفاتيكان المعلنة من السرِّ الثالث التي يدَّعون أنَّها بخطُّ الأخت لوسيا عام 44 ولكننا نرى نفس الحروف الثلاثة:



g m g خط الأخت لوسيا الحقيقية عام 27 ويمكننا أن نلاحظ الاختلاف الكبير بينهما، هذه الحروف من المفترض أنَّها كُتبت بخط نفس الأخت لوسيا بأقل من عشرين سنة!!



كذلك لاحظوا طرق كتابة كلمة toy في نسخة الفاتيكان المزعومة عام 1944 ولكن نلاحظ كيفية كتابتها في عام 1930 بعد 13 ونصف سنة فقط فنلاحظ الفرق الكبير في طريقة كتابة نفس الكلمة!!



لاحظنا سابقاً كيف تكتب الأخت لوسيا الحقيقية الحرف S في رسائلها للأعوام، 27، 30 و35، وشاهدنا كيف كتبت الأخت المزيفة الحرف S بطريقة مختلفة في عامي 80 و89 ولاحظنا الفرق الكبير. الآن دعونا نلاحظ طريقة كتابة الحرف S في نسخة السرِّ المزعوم التي نشرها الفاتيكان ولاحظوا كيف ادّعوا بأنَّ الأخت لوسيا تكتب الحرف S عند كتابتها للسرِّ الثالث عام 1944 ونلاحظ أيضاً الفرق الكبير مع خط الأخت لوسيا الحقيقي وكيفية كتابتها للحرف S فنلاحظ اختلاف طريقة كتابة الحرف في رسالتين الفرق بينهما ثمان سنوات كُتبتا بزعم الفاتيكان من قِبَل نفس الشخص الأخت لوسيا!!



* * *

كلُّ الوثائق وكلُّ الكتابات وكلُّ الذين لهم خبرة ومعرفة ومتابعة لهذه القضية: (Fatima البرتغال)، الجميع يعرفون أنَّ السرِّ الثالث لا بُدَّ أن يُعلن في سنة 1960، أنا هنا لا أريد الخوض في تفاصيل لا أملك دليلاً على صحَّتها، وإلاَّ هناك كلامٌ كثير أعرفه عن هذا الموضوع ولكن لا دليل على صحَّة الكثير من هذا الكلام، ربَّما يكون صحيحاً ولكنني لا أملك دليلاً على ذلك، وحين أقول إنني لا أملك دليلاً على ذلك فلائحة أساساً لا يوجد دليل على أرض الواقع حتى نستطيع أن ننظر في ذلك الدليل فنرى قوَّة دليليته وقوَّة مضمونه، لكن هناك شيءٌ معروفٌ عند الذين تابعوا هذا الموضوع، السرِّ الثالث كانت لوسيا حاملة السرِّ تُصرِّح بأنَّه لا بُدَّ أن يُنشر في سنة 1960، وأن يخرج هذا السرُّ للعالم أجمع بشكلٍ علني من الفاتيكان ومن

لسانِ البابا، ولكن ذلك ما حدث ولم يتبين أيُّ شيءٍ من السِّرِّ الثالث في فترة الستينات، وإنما أعلن الفاتيكان السِّرِّ الثالث في سنة 2000، في اليوم السادس والعشرين من شهر حزيران سنة 2000، أعلن الفاتيكان وبشكلٍ رسمي إنَّ السِّرِّ الثالث كذا كذا كذا.

ربما بعض المشاهدين لا يملكون تصوُّراً عن معنى السِّرِّ الثالث هذا المصطلح، في حلقة يوم أمس بينتُ وكذلك أيضاً من خلال ما نُشر من الفيديوات أنَّ لوسيا وأبناء عمَّتها فرانسيسكو وشقيقته ياسينتا، الأطفال الثلاثة من قرية Fatima في البرتغال، بتاريخ 1917/5/13 ميلادي كان لقاءهم الأوَّل بالسيِّدة السَّماوية وتكرَّر هذا اللقاء إلى آخر لقاءٍ كان في 1917/10/13، حيثُ كانت (مُعجزة الشمس) التي رآها العشرات والعشرات من الآلاف من النَّاس في ذلك الوقت وتحدَّثت عنها الصُّحف في حينها، في تلکم اللقاءات السيِّدة السَّماوية تحدَّثت مراراً وكراراً مع هؤلاء الأطفال وأخبرتهم عمَّا عُرف بالأسرار الثلاثة، هناك السِّرُّ الأوَّل، هناك السِّرُّ الثاني، هناك السِّرُّ الثالث، وأجازت لهم بحسب أوامرها أن يُكشَفَ عن هذه الأسرار في فترات زمانية مُعيَّنة، فكُشِفَ عن السِّرِّ الأوَّل، وكُشِفَ عن السِّرِّ الثاني، ولكنَّ السِّرِّ الثالث بقي مكتوماً بحسب أوامر السيِّدة السَّماوية وأنَّ هذا السِّرُّ يُكشَف عن طريق الفاتيكان في سنة 1960، فسُمِّي بالسِّرِّ الثالث، وسُمِّي بِسر فاطمة (Fatima secret)، سرُّ فاطمة أو السِّرِّ الثالث، (The Third Secret) في الثَّقافة الغربية في الثَّقافة المسيحيَّة هذه المصطلحات معروفة:

(The Third Secret أو Fatima secret)، سرُّ فاطمة أو السِّرِّ الثالث، ما هي هذه الأسرار؟
الأسرار التي نُشرت وبشكلٍ رسمي وهي موجودة الآن على الموقع الرِّسمي للفاتيكان، إذا ما ذهبتم إلى الإنترنت ودخلتم على الموقع الرِّسمي للفاتيكان تبحثون عن السِّرِّ الثالث (The Third Secret)، أو (Fatima secret)، وتبحثون عن بقية هذه الأسرار، فستجدونها منشورةً وبشكلٍ وثائقيٍّ ورسميٍّ.
ما هي هذه الأسرار التي نُشرت؟

بشكلٍ مختصر ولا أريد أن أقرأ عليكم كلَّ شيء:

السِّرُّ الأوَّل: بشكلٍ مختصر هو عبارة عن (صورةٍ للجحيم) - أرتنا مريم - هم يُسْمُونها أسرار فاطمة ولكن يقولون: - أرتنا مريم بحراً عظيماً من النَّار على ما يظهر أنَّه تحت الأرض، النفوس والشياطين يسبحون فيه كما لو أنَّهم جَمْرٌ شفاف ... إلى آخر الكلام - صورةٌ من الجحيم، إلى أن ينتهي السِّرُّ الأوَّل: - دامت هذه الرؤية وقتاً وجيزاً بفضل أمنا السَّماوية التي تجلَّت لنا والتي وعدتنا بأخذنا للسماء إبان التجلي الأوَّل - في اللقاء الأوَّل: - في وقتٍ أني - هذه كتابة لوسيا بحسب مزاعم الفاتيكان، بحسب ما نُشر الفاتيكان - في وقتٍ أني كُنت أظن أننا سنموت من الرُّعب - من الرُّعب

الذي حصل لهم بحسب رؤيتهم لذلك المشهد ولتلك الصورة من الجحيم، هي فصّلت في المطلب لا أجد وقتاً لقراءة كل شيء ولا أجد الأمر مهماً بالنسبة لي، لكنني أردت أن أعطيكم صورةً إجمالية.

أما السرّ الثاني: فهذا السرّ يرتبطُ بروسيا، في ذلك الوقت كان الفكر الماركسي الإلحادي وكانت النظم الاشتراكية والشيوعية هي التي تحكم الاتحاد السوفياتي، وروسيا كانت هي الأصل في كل هذه القضية، وكان الصراع على أشده ما بين المعسكر الرأسمالي والمعسكر الاشتراكي، ما سُمّي آنذاك بالمصطلحات السياسيّة بالحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي - السرّ الثاني: يُظهر كيفية خلاص النفوس من الجحيم وعن كيفية الحصول على السلام وهذا الجزء يخصّ روسيا - كان هناك صراع واضح، صراع الكنيسة، صراع الفاتيكان مع الفكر الشيوعي، كان هناك صراع أمريكي روسي، وكان هناك صراع كنسي روسي، صراع الكنيسة، صراع الفاتيكان مع الفكر الماركسي، مع الفكر الشيوعي، فالسرّ الثاني يدور حول هذه القضية، وهذا سيأخذنا إلى قضيةٍ سأشيرُ إليها بعد أن أتناول السرّ الثالث.

أما السرّ الثالث: كما نُشر وكما هو موجود على موقع الفاتيكان رؤيا فيها تفاصيل، خلاصتها: مدينةٌ مهدمّة، أطلال ويأتي البابا، بابا الفاتيكان يمشي بين هذه الأطلال حتّى يصل إلى صليبٍ فيجثوا على ركبتيه أمام الصليب الكبير الذي كان منصوباً على قمّة جبل وبعد ذلك يأتي جنود فيقتلون البابا ويموت جمعٌ من الأساقفة والكهنة والرهبان والرهبان تحت ذراعي الصليب، هذا هو الذي نُشر وفسّر في الوسط الكنسي بمحاولة اغتيال البابا جون بول الثاني التي حدثت بالضبط في يوم 13/5/1981، في ساحة القديس بطرس في وسط الفاتيكان على يد التركي المسلم مُحَمَّد عليّ أغا.

في الأخبار اعتقد سنة 2007، أعلن تركه للإسلام واعتناقه للمسيحية الكاثوليكية، وأعلن أيضاً بأنه يرغب في التواصل مع امرأة مسيحية كاثوليكية لأجل التواصل عبر وسائل التواصل، ونُشر هذا في وسائل الإعلام والرجل لا زال سجيناً، هذا الكلام بعد أن خرج من السجن من محبسه، قطعاً البابا زاره بحسب وسائل الإعلام في وقتها وعفا عنه وصرّح عنه وهذه المطالب ذُكرت في وقتها.

تقريباً هذه أهمّ المطالب التي نُشرت حول السرّ الأوّل، والسرّ الثاني، والسرّ الثالث، وما نُشر في السرّ الثالث لا علاقة له بكلّ الكلام الذي كان يُتحدّثُ به ويتحدّثُ عنه المطلعون والعارفون بتفاصيل ما جرى في قرية فاطمة في البرتغال، الجميع يعرفون إنّ السرّ الثالث يرتبطُ بالبرنامج الذي ستكون عنده كما هم يُسمونها نهاية العالم، ليس المراد من نهاية العالم بالضرورة أن ينتهي بالزلازل والبراكين، وإنما المراد أنّ العالم سيصلُ إلى نقطةٍ وهذه النقطة تمثّل مفصلاً حقيقياً بين ما مضى وما سيأتي.

قلْتُ قبل قليل هناك مسألة أردتُ أن أُشير إليها بخصوص الصراع الأمريكي السوفيتي، الصراع الكنسي

الروسي في ذلك الوقت أيّام الحرب الباردة سأتناول هذه القضية ولكن بعد أن نُشاهد هذا الفيديو. فيديو مرئي:

[المقدم: واحدة من أكثر الأشياء غرابة في رسالة فاطمة هو الجزء الثالث من سرّ فاطمة أو ما يعرف بالسرّ الثالث والذي وهب في 13 تموز 1917، الجزأين الأولين من السر كتبتهما الأخت لوسيا في مذكرة حرّرتها في اغسطس 1941:

الجزء الأول: يصف رؤية جهنم التي شاهدتها هي وابن عمّها وابنة عمّها. والجزء الثاني من السرّ: يتعلّق بالإخلاص للقلب الطاهر.

ولكن الأخت لوسيا لم تكتب الجزء الثالث ولكنها لاحقاً كتبت ما يبدو أنّه بدايته، ففي ديسمبر 1941 كتبت: (في البرتغال عقيدة الإيمان سوف تبقى أبداً محفوظة... إلى آخره) بقية السرّ الثالث لم تكن كُتبت على الورق حينئذ!!

البابا نيكولاس غارنير: في حزيران عام 1943، كانت الأخت لوسيا مريضة جداً، مريضة بدرجة جعلت أسقف كنيسة فاطمة قلقاً أنّها قد تموت، كان قلقاً أنّها قد تموت ولم تكن كتبت السرّ الثالث بعد، فذهب إليها في سبتمبر واقترح عليها أن تكتبه على أن يبقى السرّ غير مُعلن في ذلك الوقت ولكن على الأقل موجود للتاريخ، الأخت لوسي كانت قلقة جداً، شعرت أنّها مسؤولة مهولة لأنّ الاسقف اقترح فقط ولم يتحمّل المسؤولية، قال لها أن تكتبه إذا شعرت إنّها فكرة جيدة أو شيء من هذا القبيل، فكّرت الأخت لوسيا وقالت للأسقف: أنّه إذا أرادها ان تكتبه فعليه أن يعطيها أمراً رسمياً مكتوباً بذلك، وأنها ستطيعه ولكنه لا تستطيع أن تتحمّل مسؤولية كهذه لوحدها وأنّها لا تستطيع إتخاذ خطوة كهذه وحدها، ففكر الاسقف بالأمر لمدة شهر كامل وفي أكتوبر قام بكتابة أمرٍ رسمي لها لتكتب السرّ الثالث، وفور استلامها الأمر شرعت الأخت لوسيا في محاولة كتابة السرّ الثالث، وحاولت طيلة أكتوبر ونوفمبر وديسمبر كتابة السرّ، ولكنها لم تستطع أن تجعل نفسها تكتب على الورق الجزء الثالث من السرّ، وأخيراً وفي الثاني من كانون الثاني 1944، في الكنيسة الصغيرة في توي ظهرت (سيدتنا) لها وقالت لها: أنّها بالفعل ارادة الرّب أن تكتب السرّ الثالث، فكتبت الأخت لوسيا السرّ الثالث، وفي التاسع من كانون الثاني جاءت لأسقف كنيسة فاطمة وقالت له: إنّها أتمت المهمة التي كلّفها بها.

جون فيناري، محرر في الأخبار العائلية الكاثوليكية: في عام 1957، وقبل وصول الظرف الذي يحتوي السرّ الثالث من البرتغال إلى الفاتيكان بطلب من الفاتيكان، المطران المساعد فينانسيو وجد نفسه لوحده مع هذا الظرف فرفع الظرف إلى الضوء ونظر إلى ما فيه واستطاع أن يرى أنّ السرّ الثالث كان مكتوباً على صفحة ورقية واحدة وأنّه يتألّف من 24 إلى 25 سطراً.

البابا نيكولاس غارنير: كتبت الأخت لوسيا الجزء الأول من السر، رؤيا جهنم، في هذا الجزء تصف حالها وتقول: أمّا كانت خائفة بشكلٍ مع قريبها بحيث كانوا يرتجفون من الخوف، وتلخص الحالة بقولها أمّا كانت ستموت لولا أن سيّدتنا قطعت الرؤيا وأمّا وعدتها أن تُدخّلها الجنّة، فكانت الرؤية رهيبه جداً بالنسبة لها ومع ذلك فإنّها استطاعت أن تكتبها وبسهولة نسبيّة إذا ما قورنت بالسرّ الثالث.

ثمّ كتبت الجزء الثاني من السرّ حول فناء الأمم، حيث قالت في إحدى خطبها أو كتاباتها: أنّه هناك أمم متعدّدة ستختفي من الأرض، وأدركت أنّ فناء الأمم أمر رهيب أيضاً ولكنها استطاعت أن تصف ذلك من دون صعوبة تُذكر، ولكنها عند كتابة السرّ الثالث لم تستطع القيام بذلك لأكثر من شهرين، فلا بدّ أن يكون محتواها رهيباً جداً.

(أكبر الأخطار جيديّة من السماء إلى أيامنا هذه)

المقدم: الظرفين الذين يحتويان السرّ نقلاً أخيراً إلى الفاتيكان عام 1957، كتبت الأخت لوسيا على الظرفين أن السرّ يجب أن يُفشَى إلى العالم عام 1960.

البابا نيكولاس غارنير: كتب كارتنبرث عن لقائه مع الأخت لوسيا عام 1946 وكانت مع اسقف كنيسة فاطمة وسألهم كارتنبرث: متى سيتمّ أفشاء الجزء الثالث أو السرّ الثالث؟ وكلاهما أجاب: 1960.

وسأل لماذا 1960؟

في عام 1955، التقى الكاردينال أوتافيانى مع الأخت لوسيا في أيار بعد عودته من بنما ذهب إليها وسألها لماذا 1960؟

فأجابت: لأنّها ستصبح أوضح.

كورنيليا فيريرا، (مؤلفة): قالت إنّها في أبعدها ما يكون ستعلن في عام 1960 وعندما سُئلت لماذا 1960؟ فقالت: لأنّها عندها ستصبح أكثر وضوحاً.

المقدم: مع أنّي لا يجب أن أقول شيئاً فإنّها يجب أن تكون تكملة للكلمات: في البرتغال ستظلّ عقيدة الإيمان محفوظة.

البروفيسور بيتر تشونفسكي: قالت الأخت لوسيا بأن الإيمان سيُحفظ في البرتغال وهذا معناه أنّه سيختفي من كل مكان وهذا هو الايحاء الواضح، واعتقد بأننا شاهدنا جيلاً أو جيلين من الشباب الذين اختفى الإيمان منهم تماماً.

ادوين فاوست، مؤلف وصحفي: كلنا نعرف كيف يبدأ السرّ الثالث في كتابات الأخت لوسيا (في البرتغال ستبقى عقيدة الإيمان محفوظة) وطبعاً فهذا يعني أنّه لن تكون محفوظة في باقي الأماكن، وهذه لا

تحتاج إلى عبقرى ليكتشف ذلك، فأى إنسان يستطيع استنتاج ذلك.

كرستوفر فيريرا، (محامي الحقوق المدنية ومؤلف): أي تحقيق أو بحث عن محتويات السر الثالث لفاطمة يجب أن يبدأ من جملة البتول فاطمة: (في البرتغال ستبقى عقيدة الإيمان محفوظة) والتي أضفت إليها الأخت لوسيا إلى آخره...، في هذه الـ (إلى آخره) عالم من المعاني، وفيها ستعرف ما الذي سيحدث للعقيدة في باقي أنحاء العالم خارج البرتغال، وأيضاً سنجد فيها المحتوى الكامل لسر فاطمة، فبحثنا يجب أن يبدأ بسؤال: ما الذي تحتويه هذه الـ (إلى آخره...)?

البابا باول كارمير: الكاردينال ألفريدو اوتافيانى كان حاكماً أو رئيساً للمكتب المقدس وكان المكتب في وقتها، المكتب الرسمي للكنيسة الرومانية قد فقد سلطته الكنسية نهائياً في اتخاذ القرارات الدينية، وصرح في خطبة القاها عام 1967 بأن السر الثالث لفاطمة كان مكتوباً في ورقة واحدة فقط.

المقدم: واحدة من أهم الشهادات المتعلقة بمحتوى السر الثالث لفاطمة جاء في مقابلة أجراها الكاردينال راتسينجر والذي أصبح البابا بيندكت السادس عشر فيما بعد، في ذلك الوقت كان رئيساً لهيئة الفاتيكان لعقيدة الإيمان وبهذا كان مطلعاً على السر الثالث وقد قرأه.

متحدث آخر: قال راتسينجر في مقابلة أجراها عام 1984، مع مجلة جيسوس أو يسوع قال: بأن السر الثالث يتعلّق بالخطر المحدق بالإيمان وبالحيوة المسيحية وبالتالي حياة العالم.

(الإعلان المزيف في 26 حزيران عام 2000)

المقدم: في 26 حزيران عام 2000، نشر الفاتيكان ما ادعوا بأنه هو النص الكامل للسر الثالث لفاطمة والذي تكوّن من 62 سطراً من الكتابة كتبها الأخت لوسيا والذي ظهر بشكل 4 صفحات ورقية، هذه الورقات الأربعة والتي لم تحتو أيّاً من الكلمات المنسوبة إلى السيّدّة تُقدّم رؤية مبهمّة: (ملك يحمل سيفاً يصدر لهبات من النار تظهر بأنّها ستحرق العالم، السنة النيران تخمدها السيّدّة المباركة، ثمّ يظهر أسقف يرتدي ملابس بيضاء والظاهر أنّه البابا يمشي ويتعثر في مدينة مدمرة مليئة بالجنث، يكمل البابا مسيرته إلى أعلى تلة عالية خارج المدينة المدمرة ويجثوا على ركبتيه أمام الصليب ويُقتل بواسطة مجموعة جنود يرمونه بالرصاصات والسهام، ثمّ يموت وبنفس الطريقة واحد بعد واحد أساقفة ورهبان ورجال دين ورجال ونساء مؤمنون وناس عاديون من مختلف الطبقات والمراكز، يجمع ملكان دماء هؤلاء الشهداء وينثرونها على الأرواح التي تسير في طريقها إلى الله.

تعليق الفاتيكان على السر المزعوم افترض أن هذه الرؤية تتعلّق بمحاولة الاغتيال الفاشلة للبابا جون بول الثاني في 13 أيار 1981 والتي لم يُقتل فيها البابا، ولعدم وجود أي تفسير للرؤيا من السيّدّة البتول نفسها فقد كان الكاثوليكيون يشكّون في أنّ الفاتيكان لم يُذع السر كاملاً، فكيف ظلّت العذراء صامته عن شرح

معنى السرّ الثالث لفاطمة؟

كرستوفر فيريرا، (محمّامي الحقوق المدنية ومؤلف): بحسب تفسير الفاتيكان للسرّ الثالث لفاطمة والذي هو في الواقع تفسير الكاردينال سودانو هذه الرؤية المبهمّة لأسقف بملايس بيضاء الذي يُقتل على أعلى تلة أمام صليب خشبي كبير وأنه هذه الرؤية هي بقيّة السرّ الثالث لفاطمة وأنها ترتبط أساساً بمحاولة اغتيال البابا الفاشلة عام 1981، المشكلة في هذا التفسير أنّهُ لا يذكر شيئاً عن أنّ كل هؤلاء الذين اطلعوا أو كان لهم دور أو شأن في هذا السرّ الثالث تحدثوا عنه: فقدان الإيمان بالكنيسة، التغيرات الفكرية، وكل ما تحدثت عنه نبوءة بايوس الثاني عشر انتحار عقيدة الإيمان وفكر الكنيسة وروحها و ردة الكنيسة التي تبدأ من القمّة، لا يوجد أي ذكر لكل هذا في تفسير الفاتيكان للسرّ الثالث، ولماذا هذا؟ لأنّ ما نشره في حزيران عام 2000، لا يحتوي كلمة واحدة من كلام المباركة البتول مريم في شرح رؤيا الاسقف ذي الملابس البيضاء، إنّها ملتزمة الصمت الكامل تجاه شؤون السرّ الثالث، وهذا لا يُعقل.

ادوين فاوست، مؤلّف وصحفي: قالت الأخت لوسيا أنّ السرّ يجب أن يُعلن عام 1960، لأنّه سيكون أوضح في حينها، ثمّ قيل لنا عام 2000، أنّ السرّ الثالث كان يتعلّق بمحاولة اغتيال البابا جون بول الثاني عام 1981، فلماذا قصّة محاولة اغتيال في عام 1981 تصبح في عام 1960؟!

البابا باتريك بيريز: أنّهُ من غير المنطقي أن يكون كلّ هذا الاهتمام والنحيب والخوف من قبل الأشخاص الذين شاهدوا السرّ، ناشئاً عن قصة محاولة اغتيال فاشلة، حتى جريدة النيويورك تايمز تعجّبت من هذا الأمر.

جون فيناري، محرّر في الأخبار العائلية الكاثوليكية: الواشنطن بوست كتبت بأنّ سودانو قال بأنّ البابا سيموت ظاهراً وأنّ الرؤيا لا تترك مجالاً للشك في أنّه يُقتل، فيجب أن تكونوا صريحين معنا أعطيتمونا صورة مزيفة لتحاولوا أن تفرضوا تفسيركم على أساسه.

المقدّم: هناك صور بالضبط لما ادّعوا بأنّ السرّ الثالث تفسيرهم لها لا يرقى إلى ذلك المستوى مطلقاً. جون فيناري، محرّر في الأخبار العائلية الكاثوليكية: هناك أمور أخرى أشارت إليها الواشنطن بوست أوّلها: أنّ البابا في الرؤيا يقتله مجموعة من الجنود ولكن في عام 1981 لم يكن هناك مجموعة من الجنود وإمّا مسلح واحد، وأيضاً في الرؤية يموت اساقفة وقساوسة وناس عاديون كثيرون أيضاً ولكن في 13 أيار 1981 لم يطلق النار على أي أحد آخر عدا جون بول الثاني.

ادوين فاوست، مؤلّف وصحفي: وفكرة أنّ قسّاً بملايس بيضاء يمشي وحيداً في مدينة مهدّمة بين الجثث نحو تلة حتى يتم اغتياله لا تتشابه مطلقاً مع شخص يطلق اطلاقاً أو اثنتين على جون بول الثاني، لم تكن هناك نسبة بين الحدثين!

البرفسور بيتر تشونفسكي: مثلاً ما معنى المدينة المهذمة شبه المهجورة؟ وإلى ماذا ترمز؟ هل تعني حرباً نووية؟ هل هي صورة الكنيسة؟ لم يتم توضيح ذلك أو الحديث عنه.

كرستوفر فيريرا، (محامي الحقوق المدنية ومؤلف): هناك أدلة وضعية كثيرة تشير إلى أننا نتعامل مع سرّ من قسمين كما قال الأب شفايجل، تتعلّق بنصّين مختلفين، الأمر واضح جداً لدرجة أنّ مذياعاً في التلفزيون الإيطالي يتحدّث عن نظرية الظرفين تناقض ظهر إلى السطح.

المقدم: الاسقف فينانسيو وشهادته عام 1957 حول السرّ الثالث.

كرستوفر فيريرا، (محامي الحقوق المدنية ومؤلف): نعرف أن الاسقف فينانسيو وضع الظرف في الضوء ونظر خلاله فرأى صفحة في داخله، ولكن النصّ الذي نشره الفاتيكان عام 2000 تألّف من 4 صفحات، لذلك فإنّ لدينا نصّان واحد مؤلّف من صفحة مخطوطة باليد والآخر من أربع صفحات مكتوبة.

المقدم: تناقض آخر يظهر من شهادة الاسقف فينانسيو عام 1957!؟

كرستوفر فيريرا، (محامي الحقوق المدنية ومؤلف): عندما أمسك الظرف أمام الضوء ورأى ما قدره بـ25 سطرًا من الكتابة على ورقة واحدة، بينما نسخة الفاتيكان لعام 2000، احتوت 62 سطرًا من الكتابة، (62 سطرًا في واحدة و 25 سطرًا في الأخرى)، من الواضح أنّنا نتعامل مع نصّين مختلفين.

المقدم: في كتابه السرّ الرابع لفاطمة استنتج انتونيو سوجي وهو من أهمّ المقدمين التلفزيونيين في التلفزيون الإيطالي استنتج وجود سرّ رابع لفاطمة أو جزء من السرّ الثالث يتبع كلمات السيدة البتول التي ختمت بـ (إلى آخره...).

كرستوفر فيريرا، (محامي الحقوق المدنية ومؤلف): كتاب سوجي هو قبلة فهو مفكّر اجتماعي معروف في إيطاليا لديه عرضه التلفزيوني الخاص به، عقد بنفسه مؤتمرًا صحفياً مع راتسينجر والمطران بريوني والذي كان سكرتير الجمع الكنسي لعقيدة الإيمان وهو شاهد على مستوى عالي، اعترف سوجي في بداية كتابه أنّه تقبّل تفسير الكنيسة الرسمي لمعنى السرّ الثالث فقط ليكتشف لاحقاً أن هناك نصّاً لم يُنشر بعد، كما يقول في كتابه: (كان عليّ أن أسلم الأدلة)، وفور بداية دراسة القضية لم يكن له بدّ من الاستنتاج كما استنتج الآخرون بأنّ هناك نصّاً مفقوداً وهذا تطوّر مهم في الأحداث في السعي لاكتشاف الحقيقة في هذا الأمر.

المقدم: ولكن كتاب سوجي يذهب إلى أكثر من ذلك، تحقيقاته قادتته إلى اكتشاف شهادة السكرتير الخاصّ للبابا جون الثالث والعشرين المطران كابوفيللا، وبحسب كابوفيللا البابا الذي خلف جون الثاني والعشرين بول السادس طلب السرّ وقرأه في 27 حزيران 1963، ولكن تعليق الفاتيكان عام 2000 صرح بأنّ بول السادس قرأ نصّاً متعلقاً بالسرّ في 27 مارس 1965، بعد حوالي السنتين، سوليدايو باوليني سأل كابوفيللا: هل يعني هذا أن هناك مظروفين يحتويان نصّين مختلفين؟ فأجاب كابوفيللا بالإيطالي:

بالضبط وهو كذلك.

سوليدايو باوليني (مؤلف): في كتابه (السّر الرابع لفاطمة) انتونيو سوجي الصحفي الإيطالي الكبير والذي لم يكن أبداً في السابق معارضاً للفاتيكان والذي هو معروف من قِبَل البابا الحالي والمسنود من سكرتير الدولة الأول بيرتوني يسرد بأسلوب فصيح وواضح ومباشر حول الموضوع ويتأكد شخصي: أنّ المطران كابوفيللا السكرتير الخاص للبابا جون الثالث والعشرين يتحدث عن وجود نصّين مختلفين للسّر الثالث لفاطمة.

المقدم: وأخيراً السؤال الذي يجب طرحه: أين تفسير السّماء للرؤيا؟

كرستوفر فيريرا (محامي الحقوق المدنية ومؤلف): نعرف أنّ السيّدة عندما تحدّثت لثلاثي فاطمة شرحت كل شيء شاهدوه حتى الأشياء الواضحة كالبحيم فسرتّها لهم فقالت لهم: إنّها أرواح تُعذّب بالنار، كان واضحاً جداً لهم بأنّها أرواح تُعذّب بالنار، ولكن هنا لدينا رؤية مبهمّة جداً لقس يرتدي اللون الأبيض ومَلَك في السّماء يرمي ناراً على الأرض، البابا يُعدّم من مجموعة من الجنود خارج مدينة شبه مهدمّة والبابا يسير وسط حطام المدينة وجثث القساوسة والناس من دون تفسير من السّماء والسيّدة مطلقاً...]

تلاحظون أنّ الجميع لا يستطيعون الإنفكاك عن اسم (Fatima)، وكلّ الذين تحدّثوا لم يستطيعوا أن يربطوا الكلام بالسيّدة مريم وكلّ الحديث هو عن: (Fatima)، صحيح أنّهم ذكروا السيّدة مريم وبعضهم حارّ فمرّة يقول: (The Virgin Marry) يقصد العذراء مريم، ومرّة أخرى يقول: (The Virgin Fatima) أي العذراء أو البتول فاطمة، فهل البتول فاطمة والعذراء مريم شخصيّة واحدة؟ وما هو الدليل على ذلك؟ ألا تلاحظون أنّ القوم في حيرة من أمرهم؟!

في نفس الوقت يتكلّمون عن السيّدة مريم ويتكلّمون عن (Fatima)، فهل هما شخصيّة واحدة؟ أم هل هما شخصيتان؟ و (Fatima) هذه التي يتحدّثون عنها من هي؟ هل هي بنتُ مُحَمَّد؟ هل هي شخصيّة أخرى؟! إنّها حيرة واضحة، وهي كحيرتهم في مضمون السّر الثالث الذي هو من أسرار (Fatima)..!!

وتلاحظون كيف وصلوا إلى نتيجة في آخر الحديث، في آخر الفيديو وصلوا إلى وجود سرّ رابع وهذا هو كتابُ كتبه أحدُ الإعلاميين المتخصّصين في هذه المسألة (السّر الرابع سرّ فاطمة)، ومُراده من السّر الرابع، خلاصة ما ذكره في كتابه هذا: أنّ ما نشره الفاتيكان من سرّ ثالثٍ هذا شيء، أمّا السّر الحقيقي فهو ما اصطلح عليه باصطلاح أراد به أن يُخفّف من وطأة الاصطدام بالفاتيكان لأنّه من المحسوبين عليه، فسَمّى كتابه (السّر الرابع)، وهو يشير إلى السّر الثالث أي إلى (Fatima Secret)..!!

أنا لا أريد أن آخذكم إلى مجال بعيدٍ عن أصل موضوعنا، أصل موضوعنا هو (لَبِيكِ يَا فَاطِمَةَ)، قد

تساءلون، وربما طال الحديث بعض الشيء في هذه القضية، لماذا؟ أنا لست مهتمًا بالقضية بما هي هي، وإنما اهتمامي ناظرٌ إلى جهتين:

الجهة الأولى: أردت أن أشير إلى ظلامه فاطمة في جميع الاتجاهات...!! من كُلم ما تقدم يتبين أن هناك شأنًا لفاطمة في هذه القضية، ولكن بأي نحو وبأي صورة وبأي تفصيل؟ هذا أمر لا أريد أن أبحثه لأنني لا أملك المعطيات القطعية على ذلك، ولكن هناك شأنٌ لفاطمة في هذه القضية، وهناك تزويرٌ للحقيقة، وإخفاءٌ لسرٍّ مهمٍّ جدًّا، وكلُّ ذلك مُرتبطٌ بفاطمة، لأننا إذا تتبعنا هذا المطلب وما يبيته وقد بينت جانباً منه، لأنني لا أريد أن أزيد في عدد الحلقات التي تتحدث عن هذا الموضوع، ولكن كُلم المعطيات تقول: هناك شأنٌ لفاطمة وشأنٌ كبير في هذه القضية! وهناك تزويرٌ من المؤسسة الدينيَّة المسيحيَّة! وهناك إخفاءٌ للحقائق والأسرار! هناك ظلامه لفاطمة في جانبٍ من جوانب هذه الحياة!

الأمر الثاني الذي كان اهتمامي مُنشدًّا إليه: أردت أن أعرض بين أيديكم كيف يتحرَّك المشروع الإبليسي في حرب فاطمة، وأنا لا أعبأ بهذه القضية كثيراً كما أعبأ بما يجري في المؤسسة الدينيَّة الشيعيَّة، فالذي يهمني هو هذا، ولكن حين نعرف كيف يتحرَّك المشروع الإبليسي في أجواء اليهود، وفي أجواء النصارى، وفي أجواء النواصب سنتلمس بوضوح حينئذٍ كيف يتحرَّك المشروع الإبليسي في وسطنا الشيعي، وأتمننا يقولون صلوات الله عليهم:-(إذا أراد الله برجلٍ خيراً بصره مواضع الشيطان-إذا أراد الله برجلٍ خيراً بصره يعيوب الدنيا-إذا أراد الله برجلٍ خيراً بصره يعيوب نفسه-إذا أراد الله برجلٍ خيراً فقَّهه في الدين-إذا أراد اللهن برجلٍ خيراً جعله على هذا الأمر)-يعني على ولاية إمام زماننا الحجَّة ابن الحسن، وكلُّ هذه أحاديث عنهم والمضامين كلها تصبُّ في ساقية واحدة.

فلاجل أن أشير، سواءً كانت الإشارة من قريبٍ أو من بعيدٍ، إلى حركة المشروع الإبليسي، فقد أسهبت بعض الشيء في هذه القضية، ولا زال للحديث بقيَّة سأعرضها بين أيديكم.

هناك نقطة مهمة جدًّا...؟! وربما من خلالها يمكننا أن ننظر من وراء ستارٍ لأننا لسنا مُطلعين على ما يجري في الكواليس أو ما وراء الكواليس وما هو أبعد من ذلك، من بعد الحرب العالميَّة الثانية وما حدث من تغيُّر هائلٍ جدًّا في العالم، في أوروبا، في العالم الغربي بشكلٍ خاص وفي العالم عموماً، المُتتبعون لأسرار الفاتيكان ولما يجري في شؤون هذه الدولة الصَّغيرة الكبيرة! دولة الفاتيكان مساحتها صغيرة، فهي منطقة صغيرة في رومانيا، مساحتها صغيرة، وعدد سُكَّانها قليل، قليلٌ جدًّا، بالقياس إلى مناطق أخرى في روما، ويمكن القول بأنَّها حي من أحياء رومانيا، لكن فيها أسرار! فيها ما فيها من الأسرار ومن الخفايا! فهي المؤسسة الدينيَّة الأعمى والأكبر والأغور في أسرارها وفي محتوياتها، من بعد الحرب العالميَّة الثانية يُمكن أن أقول بأنَّ الفاتيكان مرَّت عليه مرحلتان مختلفتان جدًّا في مسيرة الفاتيكان:

المرحلة الأولى: هي في الخمسينات، ومرّت علينا التفاصيل من أنّ السرّ الثالث كان من المفترض أن يُنشر في سنة 1960، يعني في نهاية الخمسينات، وفي مرحلة الخمسينات، أو من نهاية الأربعينات إلى نهاية الخمسينات، هذه المرحلة حدثت فيها تغييرات كثيرة، وشاعت اتهامات للعاملين على المستوى العالي والعالي جداً في الفاتيكان وقيل بأنّ البابا، بابا الفاتيكان في الخمسينات لم يمّت موتاً طبيعياً، وقد ظهرت صورته في الفيديووات المتقدمة، وإتّما قُتل، وسواءً صحّ هذا الكلام أم لم يصحّ فقد أُثير في وقته ونُشر وكتب عنه، ومعروف لمن أَرخوا للفاتيكان ولتفاصيله الداخليّة أنّ مرحلة الخمسينات حدثت فيها تغييرات هائلة داخل الفاتيكان، ومُرادي من التغييرات الهائلة هو أنّه حَدَثَ تغييرٌ في كثيرٍ من البروتوكولات وحتى في طريقة أداء الطقوس الدينيّة، وفي طريقة التراتيل والترانيم والتواشيع الدينيّة، وَحَدَثَ تَوَقُّفٌ واضحٌ عن عمليّة كانت تجري في الخفاء داخل الفاتيكان، وبعض الأحيان مُنظّمات حقوق الإنسان، البعض من العاملين فيها يتحدّثون عن هذه القضية، ثُمَّ يُسكّط عنها، ومن جملة ذلك ما كان ما يُمارسه الفاتيكان من عملية إحصاءٍ للأطفال الذين يشتركون في التراتيل والترانيم والأناشيد الدينيّة، وهذه القضية تَعُودُ إلى زمنٍ بعيد، بل تعود إلى قضيةٍ دينيّةٍ في الفقه المسيحي، وفي الأحكام المسيحيّة.

في التعاليم المسيحيّة وفي تعاليم بولس الرسول وفي رسالته إلى كورنثوس إذا رجعنا إلى الكتاب المقدّس كتاب العهد الجديد فقد وَرَدَ هذا النّص - **لِتصمّت نساؤكم في الكنائس** - لتصمّت نساؤكم في الكنائس ومن هنا المؤسّسة الدينيّة المسيحية كانت ولا زال الكثير من جهاتها يمنعون وجود الصّوت النسائي في طُفوس الكنيسة، باعتبار أنّ النّصّ الديني يقول: - **لِتصمّت نساؤكم في الكنيسة** - ولهذا تفصيلٌ دينيٌّ لا أريد الخوض فيه.

وهناك نوع من التراتيل والترانيم الدينيّة تحتاج إلى طبقة صوتيّة معيّنّة، وهذه الطبقة ليست متوفرة عند الرّجال في الأصوات الرجالية، لذلك ابتكروا حلّاً فالأطفال الذين يأتون للخدمة في الكنيسة قبل أن يصلوا إلى سنّ البلوغ يقومون بإحصائهم، وعملية الإحصاء هذه ستؤدّي إلى تغييرات في طبيعة أبدانهم، وهذه قضية معروفة، لأنّ هذه المسألة مُرتبطة بالنشاط الهرموني في جسم الإنسان، وما من رجلٍ إلّا وفي بدنه هناك نشاط هرموني ذكري ونشاط هرموني أنثوي، وهذه القضية خارجة عن بحثنا، لكن عملية الإحصاء لها تأثير مباشر على النشاط الهرموني في جسم الإنسان وبالتالي تَحْدَثُ هناك تغييرات من جُملة الصّوت، فحتّى لو كَبُرَ هذا المحصي فإنّ صوته سيبقى في طبقةٍ قريبةٍ من طبقة الصّوت النسائي، فكانوا يَحْصُونَ الأطفال لهذه القضية، وهذه قضيّة استمرت لفترةٍ زمنيّةٍ طويلةٍ جداً، وصدرت فتوى من الفاتيكان ربّما في بدايات القرن العشرين أو في نهايات القرن التاسع عشر لكن لم يتمّ العمل بها، فكانت عملية الإحصاء تتمّ بشكلٍ سرّيٍ وليس بشكلٍ علنيٍّ ونحن واسع في الفاتيكان إلى الخمسينات، وبعد الخمسينات تمّت عملية المنع عن هذه

القضية وحدثت تغييرات، هذا مثال من الأمثلة، وحدثت تغييرات أخرى لذلك الذين يؤرّخون للفاتيكان يقولون: إنَّ فاتيكان الستينات يختلف عن فاتيكان ما قبله، وذلك بعد كلِّ تلك التغييرات التي حدثت في الخمسينات.

إذا نأخذ هذه القضية وننظر من خلالها إلى التفاصيل التاريخية المتقدمة في مرض لوسيا أو لوسي الراهبة البرتغالية في الأربعينات وكتابة السر الثالث وكانت تُريد أن يُنشر في سنة 1960، وبعد ذلك القضية طويت ونُسيت، إذا أردنا أن ننظر إلى هذه القضية من خلال التفصيل المختصر الذي بيّنته فيما جرى من تغييرات في الخمسينات يمكن أن تصدق شكوك هؤلاء المسيحيين الذين بيّنوا شكوكهم في قضية بقاء لوسي على قيد الحياة إلى سنة 2005، وإمّا التي توفيت سنة 2005، هي لوسي البديلة، وليست لوسيا أو لوسي الحقيقية التي هي إمّا أن تكون قد ماتت بسبب المرض الشديد الذي أصيبت به في الأربعينات أو إمّا قُتلت، وبغض النظر أمّا ماتت أو قُتلت بالنتيجة هناك عملية فبركة وعملية تزوير وتضيق للحقائق، هذه هي المرحلة الأولى التي مرّت في تأريخ الفاتيكان في الخمسينات.

والمرحلة الثانية: كانت في السبعينات وبالضبط يمكن أن نقول إمّا بدأت سنة 1978 حينما أُختير جون بول الثاني بابا للفاتيكان، وبقي إلى سنة 2005، وهل هي مُصادفة؟ هل هو شيء آخر؟ أن تموت لوسيا سنة 2005 ميلادي وأن يموت البابا جون بول الثاني سنة 2005 ميلادي؟! وقد بقي مُدَّة طويلة على الكرسي البابوي، مُدَّة 27 سنة، هناك نوادر قلائل من البابوات الكاثوليك ممن بقوا هذه المُدَّة الطويلة على الكرسي الرسولي، أو الكرسي البابوي، أو الكرسي الفاتيكاني سمّ ما شئت.

ما هو الجديد في هذه القضية؟ الجديد ما يقرب من خمسة قرون لم يكن هناك من بابا في الفاتيكان ليس إيطالياً، تصوّروا ما يقرب من خمسة قرون، ما يقرب من 500 سنة جميع البابوات الذين اعتلوا الكرسي أو العرش الرسولي المسيحي في الكنيسة الكاثوليكية العليا في الفاتيكان كلُّهم إيطاليون، بينما جون بول الثاني كان بولندياً، وُلد في بولندا وعاش في بولندا وبعد ذلك صار هو البابا في الفاتيكان، ووراء هذه الأكمة ما وراءها! فقصة بولندا ونشوء المعارضة فيها لتقويض النظام الشيوعي من هنا بدأ سقوط الاتحاد السوفيتي، هذا هو السر الثاني وهو عن روسيا، ما علاقة هذا الموضوع وتركيب هذا الموضوع واتهام مُحَمَّد علي أغا بأنه له علاقة بروسيا؟ هناك ترابط في الموضوع ...

جون بول الثاني كان قسيساً وراهباً مسيحياً في بولندا، وكان يعمل في مواجهة النظام الشيوعي حتّى أنّ الكنيسة المسيحية لفتت نظره وأنبته أكثر من مرّة باعتبار أن رجال الدين لا علاقة لهم بالعمل السياسي حينما يكونون مُرتبطين بالكنيسة، وكانت تربطه علاقة بفاليسا، ليخ فاليسا، المعارض الشهير في الثمانينات والتسعينات للنظام الشيوعي في بولندا، ليخ فاليسا الذي أسس نقابة التضامن أو حركة التضامن العمالية

في بولندا، الذين يتذكرون الأحداث السياسية في الثمانينات ويتذكرون الأخبار، كان هذا الاسم يتردد دائماً في نشرات الأخبار: فاليسا، ليخ فاليسا، وبعد صراعٍ مريرٍ مع النظام الشيوعي سقط النظام الشيوعي في بولندا وصار ليخ فاليسا رئيساً لبولندا في النصف الأول من التسعينات، ما بين التسعين وخمسة وتسعين ميلادي صار ليخ فاليسا رئيساً لبولندا بعد أن كان له دور كبير في إسقاط النظام الشيوعي بالتعاون مع جون بول الثاني، سواء حينما كان في بولندا أو بعد أن صار البابا في الفاتيكان في روما، فالسّر الثاني رُبما نُسج من روح هذه الأحداث، من عمق هذه الأحداث نسجوه وكتبوا ما كتبوا.

وقالوا في وقتها: إن الولايات المتحدة الأمريكية رمت بكل ثقلها وراء جون بول الثاني، أصدقوا في ذلك أم لم يصدقوا ولكن دائماً نظرية المؤامرة مطروحة، أن الولايات المتحدة رموا بكل ثقلهم وراء جون بول الثاني كي يكون هو البابا على خلاف السليقة المستمرة لما يقرب من خمسة قرون.

ليس غريباً هذا، نحن في مؤسستنا الدنيّة الشيعيّة في النجف الأشرف مثلاً أكثر من قرنين من الزمان، أكثر من قرنين من الزمان والمرجعية في النجف الأشرف لا بُدّ أن تكون من إيران، لا بُدّ أن يكون المرجع إيرانياً، لا بُدّ أن يكون مرتبطاً بإيران بشكلٍ مباشر، وله أصول إيرانية، هذه القضية واضحة، المراجع من الدرجة الأولى ومن الطبقة الأولى، نعم في الطبقة الثانية وفي الطبقة الثالثة من مراجع الشيعة هناك من غير الإيرانيين، لكن المراجع من الطبقة الأولى فالمرجع الأعلى دائماً يكون إيرانياً أو ممّن له جذور وأصول ومصاهرات إيرانية، لا بُدّ أن يكون ذلك، أمّا مراجع الطبقة الثانية والثالثة نعم يمكن أن يكونوا من جنسياتٍ أخرى، وقد صار هذا عُرفاً وصار شيئاً متعارفاً عليه لأكثر من قرنين من الزمان، حتّى لو قال قائل بأنّ الشيخ جعفر كاشف الغطاء صار مرجعاً وليست له أصول إيرانية، اقرأوا التاريخ جيداً تجدوا أنّه صار مرجعاً بأمرٍ من المرجع الأعلى السيّد مهديّ بحر العلوم، والسيّد مهديّ بحر العلوم إيرانيّ معروف، صحيح هو ينتسب إلى رسول الله ولكننا نتحدّث عن محلّ الولادة، عن اللّغة، عن الأعراف، عن الطوائف، السيّد بحر العلوم هو من إيران، وآل بحر العلوم منهم من جاء من يزد، ومنهم من جاء من مدينة بروجرد، والسيّد حسين البروجردى هو من نفس الشجرة ومن نفس العائلة، على أيّ حال، أنا هنا لستُ بصدّد الحديث عن أنساب العلماء ومشجراتهم، فالسيّد مهديّ بحر العلوم هو الذي نصب الشيخ جعفر مرجعاً للتقليد، ويُقال بأنّه أمر عائلته، نفس السيّد مهديّ، كان قد أجرى تنظيماً للحوزة الدنيّة في ذلك الوقت فنصب الشيخ جعفر مرجعاً للتقليد والناس يرجعون إليه، ويُقال بأنّ السيّد مهديّ بحر العلوم أمر عائلته بتقليد الشيخ جعفر كاشف الغطاء، على أيّ حال، ليس الحديث الآن عن هذه القضية.

ولكن هذه الطفرة في تاريخ الفاتيكان، بعد خمسة قرون وإذا بالبابا يأتي من بولندا وليس من إيطاليا، وجاء ببرنامجٍ جديدٍ حاول أن يُقيم العلاقات مع كلّ دول العالم، لم يأت بابا في تاريخ الفاتيكان سافر واتّصل

بالشخصيات السياسية والرؤساء والبلدان والمراكز الدنيّة المختلفة مثل ما قام به جون بول الثاني، كان بابا متميزاً إذا ما أردنا أن ندرس تأريخه وشخصيته ومواهبه بالقياس إلى البابوات الذين سبقوه أو حتى إلى البابوات الذين جاءوا من بعده، فحدثت نقلة واضحة كبيرة في سنة 1978، وكسرت الكثير من البروتوكولات أيضاً، وبمجيء البابا البولندي تغيّرت الكثير من الأمور في الفاتيكان.

إذا ما جمعنا هذه المطالب وهذه الأمور، وفي زمان هذا البابا كُشف عن السرّ الثالث بأمرٍ منه، جون بول الثاني هو الذي أمر بأن يُنشر السرّ ويُكشف عنه في 6/26 سنة 2000 ميلادي، أنا لا أريد أن أُحلّل كلّ صغيرة وكبيرة وبالتالي سأحتاج إلى وقتٍ طويل، وإلى حلقاتٍ أخرى كي أتمكّن أن أصِل إلى خلاصة واضحة، لكنني أعتقد أنّي بهذه المعطيات أكون قد قرّبت لكم الفكرة، وقرّبت لكم الصورة، وإلا فهدفي الأوّل والأخير هو أنّي أردتُ أن أبين لكم كيف يتحرّك المشروع الإبليسي في مواجهة فاطمة صلوات الله وسلامه عليها.

أمامي مجموعة من الصور المختلفة ربّما لو عرضتها لكم سوف لن تكون واضحة، لذا أطلب من الأعزّاء في الكنترول روم أن يعرضوا لنا هذه الصور كي أعلّق عليها بعض الشّيء، رجاءً اعرضوا لنا الصُّور:



هذه الصورة هي للوسي أو لوسيا وهي صغيرة بعدما كُبرت ودخلت في الجوّ الكنسي، أو في جوّ الأديرة، أو في جوّ الرهبنة، صورة واضحة لها حينما كانت صغيرة وبملايس أهل القرى في الزّمان الذي كانت تعيش فيه كما بيّنتُ فيما تقدّم أنّ الحادثة وقعت في سنة 1917. نشاهد صور أخرى أيضاً:



هذه الصورة أقرب وإثما قرّنا الصورة حتّى يرى المشاهد أنّ وجه الطفلة لوسي تغيّر ولكن هناك معالم واضحة يمكن أن نتلمّسها في وجهها عندما كبرت، حيث تبقى هناك بعض المعالم، صحيح أنّ وجوه الأطفال تتغيّر وهذا شيء طبيعي، حينما يكون الإنسان صغيراً ويكبر ستتغيّر معالم الوجه ولكن يبقى هناك شيء يمكن أن يُشخصه الرائي والمدقّق. نذهب إلى الصورة التي بعدها:



هذه الصُّور الثلاثة للوسي أو لوسيا في أعمار مختلفة وتلاحظون أنّ التشابه واضح ولا يوجد اختلاف كبير في صُورها. نذهب إلى صورة أخرى:



هذه التي ظهرت في وسائل الإعلام، والتي ظهرت كذلك مع البابا جون بول الثاني حينما ذهب لزيارة:

(Fatima، كنيسة Fatima في البرتغال)، بعد سنة من إغتياله، وقد حدثت محاولة الاغتيال سنة 1981/5/13، في هذه السنة ذهب بابا الفاتيكان جون بول الثَّاني لزيارة: (كنيسة Fatima)، ووضع الرِّصاصات التي استخرجت من بدنه عند قَدَمِ التَّمثال الَّذِي يُقدِّسونه على أَنَّهُ للسَّيِّدة مريم للسَّيِّدة Fatima، وهذه القضيَّة مُحْتَلِطَةٌ وَحُتَّالِطَةٌ في نفس الوقت!

نعود إلى صور لوسي، لاحظوا قبل هذه الصورة السابقة، اعرضوا لنا الصورة السابقة، هذه صور لوسي التي ظهرت في الإعلام والتي توفيت سنة 2005.



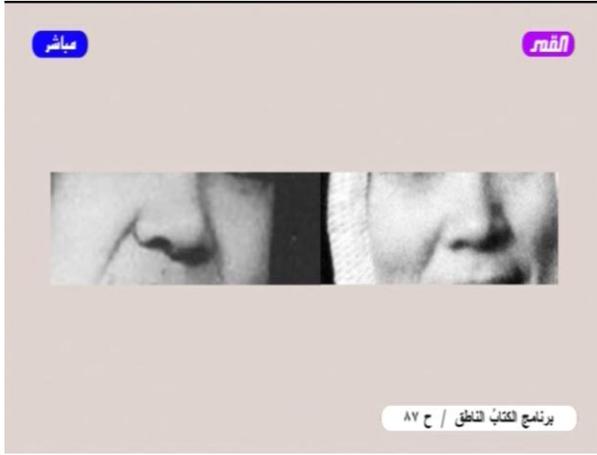
نذهب إلى الصورة التي بعدها:



تلاحظون هناك فارق واضح بين الصورتين فهؤلاء عندهم الحق هؤلاء المسيحيون الذين يُشكِّكون في أنَّ لُوسي التي ظهرت في الإعلام ومع جون بول الثَّاني ليست هي لوسي الحقيقية، وما هي لوسيا التي التقت بالسَّيِّدة السَّماوية وحملتْها الأسرار، وأعتقد أنَّ الفارق واضح. نذهب إلى صورة أخرى:



هذه الصورة للعيون، ألا تلاحظون أنّ فارقاً واضحاً بين الحاجبين وبين استدارة العينين، حتّى لو دققنا في الجبهة هناك فارق واضح في الجبهة، هناك فوارق دقيقة عند الحواجب وعند استدارة العينين وحتّى عند الجبهة. نذهب إلى صورة أخرى:



هذه الصورة التي هي على يمين الشاشة، هذه الصورة هي صورة لوسيا المُفتعلة كما يقول المُشككون والتي على يسار الشاشة هذه الصورة هي صورة لوسيا الحقيقية، هناك فارق بين الأنفين تلاحظون ذلك؟ فارق كبير، الأنف في صورة لوسيا الحقيقية يكاد أن يكون مُستدقاً في أرنبته أو نهايته، بينما الأنف في صورة لوسيا الثانية المُفتعلة التي يقولون بأنّها مُفتعلة فإنّ الأنف هنا في الأرنبة يكاد أن يكون مستديراً وأن يكون كروياً، هناك فارق كبير وواضح جداً. نذهب إلى صورة أخرى:



فارق في الشفاه الصورة التي هي على يسار الشاشة هي لوسيا الحقيقية والتي على يمين الشاشة هي لوسيا المفتعلة بحسب ما يقولون، فارق في صورة الفم، وفارق في تركيبة الشفاه، وأعتقد أن هذا واضح ولكن ربما يتعيّر الإنسان في بعض الحالات. نذهب إلى صورة أخرى:



هذه الصورة تكشف لنا بشكل واضح فارقاً كبيراً بين أسنان لوسيا الحقيقية وهي التي على يسار الشاشة، التي على يسار الشاشة، لوسيا الحقيقية أسنانها غير منتظمة وغير مرتّبة، وأسنانها بارزة جداً وواضحة، بينما أسنان المرأة في الصورة الثانية مرتّبة ومنتظمة، اللهم إلا إذا كانت قد أجرت عملية جراحية لتجميل الأسنان، ولا أعتقد أن هذا الأمر كان شائعاً في ثقافة لوسيا وإن بقيت إلى سنة 2005، هناك فارق كبير وواضح جداً، وفارق آخر إذا نظرتم إلى فتحة عينيها حين الابتسامة ففتحة عيني لوسيا الحقيقية بحسب ما هو المفترض تختلف عن فتحة عيني لوسيا البديلة بحسب ما هو المفترض أيضاً حين الابتسامة. نذهب إلى صورة أخرى:



هذه صورة تُقَرَّبُ الأسنان، لاحظوا على الجهة اليسرى على يسار الشاشة هذه أسنان لوسيا الحقيقية، وعلى يمين الشاشة هذه أسنان لوسيا المفتعلة، هناك فارق كبير، فارق كبير في فتحة الفم، وفارق كبير في شكل الأسنان ولونها، لا أدري هل بقيت صور أخرى أو هذه آخر صورة، إذا كانت هذه آخر صورة فأعتقد أنه يمكن للمشاهد أن يُشكّل قناعةً وهذه القناعة راجعة إليه، أن يُشكّل قناعةً ما بعد كل هذه البيانات التي

أشرت إليها.

وأذهب بكم إلى تقريرٍ أو خبرٍ مُصوّرٍ نشرته قناة الجزيرة القطرية، نُشاهد ونستمع هذا الفيديو: [المقدم: في هذا المكان ترتفع أصواتُ التراتيل والأجراس وتخشع نفوس الكاثوليكين الذين يأتون من كلِّ حَدَبٍ وصوب يسرون أو يَجْبُون على رُكْبِهِم، هذا المكان هو مزارُ فاطمة، تقولُ القصةُ: إنَّ السيِّدة العذراء عليها السَّلَام تجلَّت لثلاثة أطفالٍ رُعاةٍ وكلمتهم في هالةٍ ضوئيةٍ يوم الثالث عشر من مايو عام 1917، الأطفال هم الفتاة لوسيا (عشر سنوات) وابنا عمومتها فرانسيسكو (تسع سنوات) وجانسيئا (سبع سنوات)، لقد أوصتهم بالصَّلَاة لله وبناء مزارٍ في هذا المكان وأفشت لهم أسراراً قيل إنَّها ضد الحرب العالمية، وتنبأت لهم بالثورة البلشفية في روسيا وأشياء أخرى ظلت أسراراً، ومنذ ذلك العام أصبحت بلدةٌ ومزارُ فاطمة محجاً كاثوليكياً يأتيه آلاف الزوار من مختلف أرجاء العالم، هذه صور الثالث عشر من يونيو الماضي، إنَّهم يستذكرون رسالة سلام العذراء وتلاوة الوردية ويُجدِّدون عهدهم بالوفاء ويُشعلون الشموع على ما نذوره بسببِ ألمٍ أو مُناشدةٍ شفاءٍ من مرضٍ أو شكراً على خيرٍ.

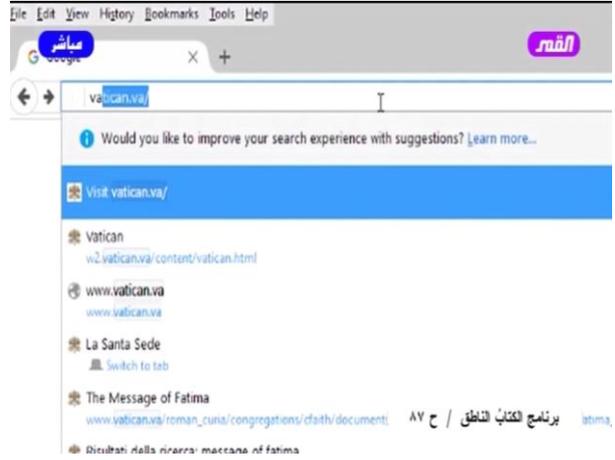
احدى الزائرات: مزار فاطمة كاثوليكيٌّ متميِّز، والمحبةُ فيه تتجهُ إلى الرَّبِّ، وعلى كلِّ حال يتمُّ تكريم نوتردام دي فاطمة لتجليها عام 1917، ونحن نعتقد بثقةٍ أنَّها تقودنا إلى الله.

المقدم: تقول إحدى الروايات: إنَّ فاطمة فتاةٌ مُسلمة وقعت سبيَّةً في يدي صليبيٍّ خلال ما يُسمَّى حروب الاسترداد ونشأت قصةٌ حبٍّ وزواج، لكنَّ فاطمة ماتت في زهرة العُمر وسكن الأسي قلب زوجها الذي تحوّل إلى راهب، فاتخذ من المكان ديراً وأتى بما يُذكره بفقيدته وسمي المكان فاطمة تخليداً لها. لا يتساءل النَّاس هنا عن أصل التسمية (فاطمة)، فالبلدة كانت تحملُ هذا الاسم قبل قضية تجلّي السيِّدة العذراء عليها السَّلَام-عبد القادر دغميش، الجزيرة من بلدة فاطمة البرتغال].

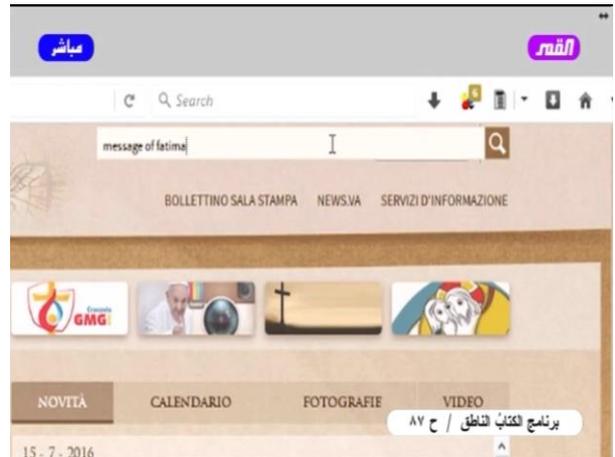
ماذا تتوقَّعون من قناة الجزيرة القطرية؟ قطعاً سيحاولون أن يُبعدوا القضية عن الزَّهراء بكلِّ ما يتمكَّنون...!! بغضِّ النَّظر عن حُسن نيَّة هذا الذي أعدَّ التقرير أو عن سوء نيَّته، ليست المشكلة في أنَّ هذه المنطقة اسمها Fatima قبل حادثة 1917 أو بعدها، يبدو أنَّ اسمها Fatima قبل هذه الحادثة بسبب أميرةٍ عربيةٍ أو بسببِ شيءٍ آخر وليس مهمماً هذا، لكنَّ التقرير حاول أن يُركِّز على هذه القضية كي يبعدها عن Fatima، أي عن بنتِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وأنا هنا لا أريد أن أُلصق اسمَ القرية باسم الزَّهراء، فالموضوع ليس هنا، الموضوع هو عن السيِّدة السَّماوية واسمُ القرية ليس مهمماً...!!

ثمَّ هو ذَكَر في التقرير بأنَّ الكنيسة قد بُيِّت في نفس المكان الذي تمَّ فيه اللقاء، وشائعٌ أيضاً أنَّ السيِّدة السَّماوية أمرت الأطفال يطلبوا من الكبار أن يبنوا كنيسةً هنا، ولكن عند التدقيق في الحوادث فإنَّ السيِّدة السَّماوية ما أمرت بذلك وسأتي على هذه القضية، وسأتي في هذه القضية على نقطةٍ مهمَّةٍ في فيديو آخر.

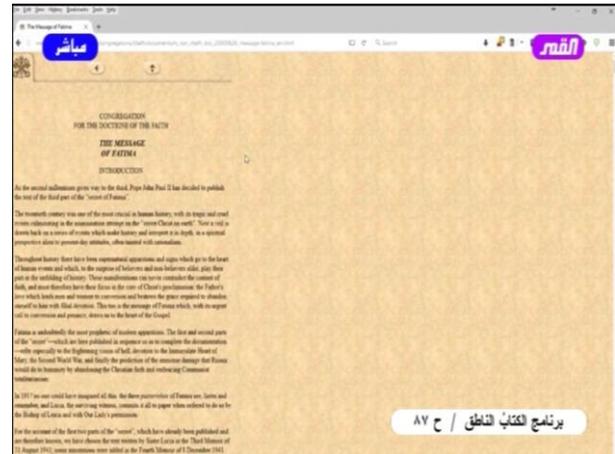
أنا هنا لا أريد أن أردد بأي شيء على ما جاء في تقرير قناة الجزيرة القطرية وما فيه من التأكيد على أن هذه القرية أو هذا الجوّ لا علاقة له بفاطمة بنت مُحَمَّد، لن أردد لا بقليل ولا بكثير وإنما آخذكم إلى الموقع الرسمي للفاتيكان، والموقع الرسمي موجود على الإنترنت ويمكنكم أن تدخلوا عليه وتطلّعوا على ما فيه. رجاءً عرضوا لنا الموقع الرسمي للفاتيكان:



تلاحظون هنا نحن عند مُحرك البحث google، وسندخل على الموقع الرسمي للفاتيكان:



هذا هو الموقع الرسمي للفاتيكان وهنا سنبحث في ال search، عن ما هو منشور:



ما هو المنشور؟



قَرَّبوا الكتابة رجاءً قَرَّبوها، العنوان إذا كان بالإمكان أن نرجع إلى بداية الكتابة حيث ظهر اللون البنفسجي أطلب من المشاهدين أن يقرأوا الكتابة، هذا هو الموقع الرسمي للفاتيكان بإمكانكم أن تدخلوا الآن إلى هذا الموقع وتكتبوا في ال search: (The Message Of Fatima) وهذه الطباعة الرسمية وتلاحظون "اللوغو" والكتابة كتابة وثائقية، هذه هي أسرار فاطمة التي نُشرت في 6/26 سنة 2000 بأمر البابا جون بول الثاني.

ما هو العنوان المكتوب؟ The Message Of Fatima

ربما الترجمة الأولى لهذا العنوان: (The Message Of Fatima) هي رسالة فاطمة، ولكن إذا أردت أن أترجمها ترجمةً معنوية دقيقة: (The Message Of Fatima) يعني الرسالة التي جاءت من فاطمة: (The Message Of Fatima) ماذا تعني؟ يمكن أن تُترجم ترجمةً بشكل إجمالي فيقال: رسالة فاطمة، ولكن التفتوا إلى أن هناك: (The) وهي حرف للتعريف، فإذا أردنا أن نترجم ترجمةً معنويةً دقيقة فحينئذٍ تكون عبارة: The Message Of Fatima معناها الرسالة التي جاءت من فاطمة.

أنا أسألكم وأقول لكم: هذه القرية إسمها قرية فاطمة أو Fatima Village، أو Fatima town، أو Fatima City، سَمَّ ما شئت، أو (Fatima area) أي منطقة فاطمة، (Fatima earth) أي أرض فاطمة، أيضاً سَمَّ ما شئت فليس مهماً ذلك، ولكن أن تظهر السيِّدة مريم وبهذا الشكل الإعجازي والتفاصيل التي مرَّت وأن تُرسل رسالةً إلى أعلى سلطةٍ دينية، وهذه الرسالة ترتبطُ بوضعٍ سياسيٍّ ودينيٍّ وقلَّ ما شئت، حتَّى الذي نشره ألم يتحدث عن روسيا؟ ألم يتحدث عن خطرٍ يُدهم الفاتيكان؟ البابا الذي يُقتل، يقتله الجنود، حتَّى الذي نُشر، فهل يُقال هذه الرسالة هي رسالة اسم المرأة التي تسمى القرية بها؟! هل هذا الكلام منطقي؟ أنتم قولوا لي، هل هذا كلام منطقي؟ في أيِّ مكان في العالم يكون

هكذا؟ والموضوع هو رسالة من جهة مهمة جداً، مثل السيِّدة العذراء في الاعتقاد المسيحي!! وبالمناسبة هناك ملاحظة: ملاحظة صغيرة خارج هذا الجوّ، عوامّ المسيحيين يُقدِّسون السيِّدة مريم أكثر من المؤسسة الدينيّة، وعوامّ المسيحيين يجعلون لها من المقامات العالية والمؤسّسة الدينيّة ترفضها، وإذا صار هناك مجال للحديث عن هذه القضية فسأتّكّم بالصادر، أيضاً بحث في أنّ هذه أساطير وضعها العوام ومقامات السيِّدة مريم وأنّ نقف عند النصوص فقط وإلى غير ذلك، ونفس الكلام موجود عندنا في مؤسّستنا الدينيّة عن آل محمّد عموماً وعن الزهراء خصوصاً، تذكروا حركة المشروع الإبليسيّ في مواجهة فاطمة.

أعود إلى كلامي، فأنيّ شيء مكتوب؟: (The Message Of Fatima) يعني هذه الرسالة جاءت من فاطمة، هل معنى ذلك أنّ هذه الرسالة جاءت من السيِّدة مريم؟ هل أنّ (Fatima) من أسماء مريم؟ في أيّ مكان دلونا، في أيّ مصدر من المصادر؟ أساساً هل أنّ هذه الكلمة موجودة في الثقافة المسيحيّة Fatima؟ موجودة في الكتاب المقدّس؟ موجودة في المصادر الأخرى؟ هذا هو الموقع الرسميّ للفاتيكان، وهؤلاء حينما يتكلّمون وينشرون يحسبون ألف حساب، فهل هم لا يعرفون معنى هذا الكلام حينما يكتبون: (The Message Of Fatima) أي أنّ هذه الرسالة قد جاءت من فاطمة، فهل السيِّدة مريم اسمها فاطمة؟ الجواب قطعاً لا، فهل المُشار إليه باسم فاطمة هنا هو القرية أو المكان؟ هل هذا منطقيّ؟

حتّى لو أردنا ذلك، المفروض أنّ يُقال: (The Message from Fatima Village) مثلاً، أيّ الرّسالة التي جاءتنا من قرية فاطمة ويقصدون بها السيِّدة مريم، أمّا المنطقة اسمها منطقة فاطمة والرّسالة من السيِّدة مريم ويُقال بأنّ الرّسالة رسالة فاطمة!! هذا الكلام منطقيّ أنتم يا قناة الجزيرة؟! دعوني من قناة الجزيرة، أنتم الذين تستمعون لحديثي من المسيحيين أو من غيرهم، هؤلاء أيضاً لا علاقة لي بهم، أنتم الزهراييون ماذا تقولون؟ دعوني أفترض أنّ الفاتيكان أخطأ في التعبير هنا!!

نعود إلى موقع الفاتيكان رجاءً إلى الرّسالة، نذهب إلى موطن آخر من الرّسالة:



أَيُّ شَيْءٍ مَكْتُوبٍ هُنَا؟ مَكْتُوبُ (The Secret Of Fatima)، والمعنى هَذَا سِرُّ فَاطِمَةَ، وَ (First and Second) أَي السِّرِّ الأوَّلِ والسِّرِّ الثَّانِي، إِذَا (The Secret Of Fatima) يَعْنِي هَذَا السِّرُّ هُوَ سِرُّ فَاطِمَةَ، السِّرُّ الَّذِي جَاءَنَا مِنْ فَاطِمَةَ، فَهَلْ هُنَا أخطأوا أَيْضاً؟ رُبَّمَا أخطأَ الفَاتِيكَانِ فِي التَّعْبِيرِ فَيَقْصِدُ بِ Fatima أَي مَرْيَمَ، وَلَكِنْ دَلُونِي فِي أَيِّ مَكَانٍ مَوْجُودَ أَنَّ Fatima هِيَ مَرْيَمَ، فِي أَيِّ مَكَانٍ؟ هُنَا أَيْضاً أخطأَ الفَاتِيكَانِ!؟

نذهب إلى موطن آخر في نفس الموقع، في نفس هذه الرسائل:



أَيُّ شَيْءٍ مَكْتُوبٍ؟ أَنَا هُنَا لَا أَلْحِظُهُ حَقِيقَةً بَدَقَّةً، أَعْتَقِدُ: Third secret، لَا أَلْحِظُ الشَّاشَةَ الشَّاشَةَ، شَاشَةَ التَّلْفِزِيُونِ بَعِيدَةً وَلَكِنْ بِالنَّتِيْجَةِ مَا كُتِبَ عَلَى مَوْجِعِ الفَاتِيكَانِ الرَّسْمِيِّ هُوَ الْعَنْوَانُ الْأَسَاسُ وَالْعَنْوَانُ الرَّئِيسُ: The Message Of Fatima، أَي هَذِهِ الرَّسَالَةُ جَاءَتْنَا مِنْ فَاطِمَةَ. وَلَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَدْخُلَ فِي التَّفَاصِيلِ الْمَنْشُورَةِ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ فَإِنَّ عِبَارَةَ فَاطِمَةَ سَتَكُونُ وَاضِحَةً أَيْضاً مِنْ أَنَّ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتُ وَهَذِهِ الْأَسْرَارُ وَهَذِهِ التَّفَاصِيلُ قَدْ جَاءَتْنَا مِنْ فَاطِمَةَ. فَمَنْ فَاطِمَةَ هَذِهِ؟ هَلْ هِيَ السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ؟ فَلِمَاذَا تَسْمُوْنَهَا بِفَاطِمَةَ؟ أَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ هَذِهِ هِيَ الَّتِي سُمِّيَتْ الْقَرْيَةُ بِاسْمِهَا؟ فَهَذِهِ مَا عِلَاقَتُهَا بِالرَّسَالَةِ؟! لِمَاذَا يُقَالُ بِأَنَّ هَذِهِ الرَّسَالَةَ هِيَ رِسَالَةُ فَاطِمَةَ: The Message Of Fatima؟! كَمَا قُلْتُ لَكُمْ قَبْلَ قَلِيلٍ، الْقَضِيَّةُ فِيهَا شَأْنٌ كَبِيرٌ لِفَاطِمَةَ، وَلَكِنْ هُنَاكَ تَزْوِيرٌ وَهُنَاكَ تَحْرِيفٌ، وَالْحَقَائِقُ مُضَيِّعَةٌ.

هَذِهِ كَلِمَةٌ هُنَا يُثَبِّتُهَا هَذَا الْمُؤَلِّفُ الَّذِي حَدَّثْتُمْ عَنْ كِتَابِهِ: Fatima from the beginning، by john De Marchi، مُؤَلِّفٌ إِيطَالِي، يُثَبِّتُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ كَلِمَةً لِلْبَابَا جُونِ بُولِ الثَّانِي، وَهُوَ نَفْسُهُ الَّذِي أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الرَّسَالَةِ (The Message Of Fatima)، فَمَاذَا يَقُولُ فِي كَلِمَتِهِ هَذِهِ؟ يَقُولُ: If The church has accepted The Message Of Fatima؛ وَهَذَا الْعَنْوَانُ

يتردّد في كلّ مكان: Message Of Fatima

If The church has accepted The Message Of Fatima, it is above all because that message contains a truth and a call whose basic content is the truth and the call of the Gospel itself .

Gospel : هذه الكلمة هي من أسماء الإنجيل، يعني أنّه يجعل هذه الرسالة بمستوى الإنجيل. is the truth and the call : نداء وهاتف ، of the Gospel it self ، الأناجيل الأربعة مع رسائل بولس الرسول تُسمّى : The Holy Book ، The Bible ، لكن كلّ واحد من الأناجيل إذا فصلناه فإنّه يسمّى : Gospel. نُحلاصة كلامه يقول: إذا كانت الكنيسة المسيحية صدّقت برسالة فاطمة (The Message Of Fatima)، فإنّها صدّقت ذلك لماذا؟ لأنّها رسالة حقّ، ولأنّها نداء صدق، فهي أمرٌ لا ريب فيه، وهي بمستوى الإنجيل، وهي وحي وأمرٌ وحياني، هذا هو كلام جون بول الثاني حول (The Message Of Fatima).

نذهب إلى فيديو يعرض لنا الموقع الذي بُنيّت فيه الكنيسة ويأتيه الزوّار، رجاءً اعرضوا علينا الفيديو الذي يظهر فيه بناء الكنيسة: Saint Fatima.



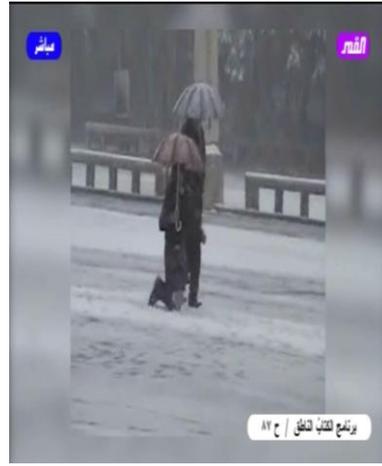
هذه هي الكنيسة التي بُنيّت، في تقرير الجزيرة قال: بأنّها بُنيّت في نفس موضع اللقاء ولكن أنتم إذا ذهبتم إلى هناك وأردتم أن تتأكّدوا بأنفسكم فإنّ الكنيسة ما بُنيّت في نفس موضع اللقاء وهذا غريب!! أتعرفون أين هو الموضع الذي التقى فيه الأطفال الثلاثة مع السيّدة السّماوية، سيخرج لنا البناء، هناك قاعة:



هذه هي القاعة ذات الجدار الزجاجي، بالضبط هنا في هذه القاعة ذات الواجهة الزجاجية هنا كان لقاء الأطفال الثلاثة مع السيّدة السماوية وهذا المكان يجتمع فيه النّاس لطلب الحاجات، هذا هو مكان اللقاء وليس الكنيسة، الكنيسة بُنيت على مسافةٍ بعيدة عن المكان، فمن أراد أن يذهب ويتحقّق سيصل إلى هذه المعلومة، أنّ الكنيسة بُنيت على مكانٍ بعيدٍ ولم تكن السيّدة السّماوية قد أوصت بذلك، ولم تكن هذه الكنيسة موجودةً قبل ذلك، فمكان اللقاء هو في هذا البناء الذي له واجهة زجاجيّة.
رجاءً أعيدوا الفيديو حتّى يتأكد المشاهدون من الموقع:



هذا البناء بمثابة قاعة أو "هول" له واجهة زجاجية، هذا هو مكان لقاء الأطفال الثلاثة بالسيّدة السماويّة صاحبة المسبحة.
هناك فيديو آخر يُصوّر لنا المنطقة في أيّام نزول الثلج وكيف أنّها ليست خالية من الزوّار أيضاً نشاهد هذا الفيديو:



يُحدِّثني أحدُ المهتمِّين بهذا الموضوع ذهب في هذه السَّنة، في 2016/5/13، وهو اليوم الذي يذهب الكثير والكثير من المسيحيين الكاثوليك وحتى من غير الكاثوليك إلى هذا المكان، لكن هذا المكان هو مكان كاثوليكي، يقول: ذهبْتُ إلى هناك وبقِيْتُ أيَّاماً حتَّى بعد أن انتهت المراسيم هو مُهتَمُّ بالموضوع يكتبُ بحثاً أو شيئاً من هذا القبيل، فيقول: بأنَّه مكث في الفُنْدُق عدَّة أيَّام، هناك فنادق موجودة في المنطقة وبدأتُ أتصل بالنَّاس وحتى ذهبت إلى القرى المجاورة، وذَكَر لي أشياء من جُمْلَتِها أذكر لكم هذه القضية، قال: وجدت أنَّ العديد من النِّساء والعديد من البنات اسمهنَّ: (Fatima)، وهذا الاسم ليس مسيحياً ولا علاقة له بالثقافة المسيحيَّة، ولَمَّا سألتُ عن ذلك من الكبار أخبروني بهذه المعلومة، قالوا هُنَاكَ مُعتَقَد عندنا وقد سمعناه من اللَّذين قبلنا أنَّ من تُسمَّى بهذا الاسم (Fatima) فإنَّها ستُحفظ من النَّار في يوم القيامة، والله لن يُدخلها النَّار. نعم فاطمة هي الَّتِي فَطَمَت شيعتها ودَّرَّارِها من النَّار وفطمت شيعة شيعتها من النَّار أيضاً كما في الرِّوَايات والأحاديث الشَّريفة، على أيِّ حال، ربَّما هذا من أكاذيب الشَّيعة كما قد يقولون عنه! ولكن هو معلومة أردتُ أن أحتَم بها حديثي، فهم يسمون بناهم بهذا الاسم Fatima لأجل خلاصهنَّ ونجائهنَّ من النَّار.

أعتقد أنَّ المعطيات والتفاصيل قد عرضتها بين أيديكم، والأمرُ راجعٌ إليكم ماذا تستنجون، لأنني لن أحكم حكماً نهائياً، وهناك تفاصيل أخرى لأبُد من إيرادها والحديث عنها، لكنني أقول لكم: هُنَاكَ شَأْنٌ كبيرٌ لفاطمة في هذه القضية، وهذه القضية لها شأنٌ كبير بعلاقة المسيح بالمشروع المهدي، لا أقول هذا هكذا جزافاً فهناك قرائن موجودة وأنا ما تحدَّثتُ عن كلِّ شيء، لأنَّ البرنامج ليس عن هذا الموضوع، هُنَاكَ قرائن موجودة من خلال البحث ويمكن أن أوردَها في موطنٍ آخر، القضية لها شأنٌ فاطمي واضحٌ والموضوع له علاقةٌ بالمسيح وبالمشروع المهدي، ولكنَّ المشروع الإبليسي يتحرَّك في جميع الاتجاهات وما أوردتُ هذه الواقعة وهذا التفصيل وهذا البيان إلَّا لأجل أن تتلمَّسوا ظلاماً فاطمة في كلِّ اتجاه، الجميع يظلم فاطمة

حتى ولو كان ينتفع منها...!! الأمراض تُشفي في هذا المكان، والناس تتحقق لها المعجزات في هذا المكان، ومن لم يُصدِّق عليه أن يذهب ويتأكد بنفسه، الناس تنال مرادها في هذا المكان، وهناك قصص وأحاديث ووقائع كثيرة جداً، وكما يُقال في ثقافتنا الشَّعبية العراقية: (الإمام الما يشوّر محَّد يزوره)، هؤلاء النَّاس لو لم يتلمَّسوا شيئاً لما كانوا يأتون زحفاً على رُكبهم ويأتون سيراً على أقدامهم من أماكن بعيدة يطلبون حاجتهم في هذا المكان، القضية كما قُلت لها شأنٌ فاطمي، القضية لها ارتباطٌ بعيسى وبالمشروع المهدي، ولكنَّ التزوير غطَّى الكثير منها، والمشروع الإبليسي والحركة الإبليسية طمست الحقيقة، وهذا هو الهدف الأول والأخير لإبليس وهو طمسُ الحقائق، فعلها مع اليهود، وفعلها مع النَّصارى، وفعلها مع سائر الأمم، وفعلها مع النَّواصب، وفعلها معنا، وهكذا طمست الحقيقة، هذا هو الواقع.

بقية الحديث في نُقطةٍ أخرى، نُقطةٍ جديدة في يوم غد إن شاء الله تعالى غداً التفتيحكم ...
وَأترُككم الآن في رِعايةِ القَمَر ...

يَا كَاشِفَ الكَرْبِ عَن وَجْهِ أَخِيكَ الحُسَيْنِ . . . يَا قَمَرَ . . . إِكْشِفِ الكَرْبَ عَن وَجْهِنا وَوَجْهِنا مُشَاهِدِينَا

وَمُتَابِعِينَا عَلَى الإِنْتَرْنِتِ بِحَقِّ أَخِيكَ الحُسَيْنِ . . .

أَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ جَمِيعاً . . . لَبِيكَ يَا فَاطِمَةَ . . . فِي أَمَانِ اللهِ . . .

وفي الختام:

لا بُدّ من التنبيه الى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأوديو على موقع زهرايون.

مع التحيات

المُتَابَعَة

زهرايون

1437 هـ

* ملفّ الكتاب والعترة – الجزء الثالث: الكتاب الناطق، متوفّر بالفيديو والأوديو على موقع زهرايون

www.zahraun.com